فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2017/12/6 العدد: 4485

الخبر الرئيسي

عباس يحذر ترامب من خطورة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس على عملية السلام

... ص 5

أبرز العناوين

هنية: اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة للاحتلال تجاوز لكل الخطوط الحمراء

أردوغان يحدد خمس خطوات لمواجهة قرار ترامب المرتقب بشأن القدس

ترامب يتحدى العالم ويصر على تهويد القدس

نتنياهو لوزرائه: التزِموا الصمت بموضوع نقل السفارة الأمريكية للقدس.. واستعدادات لتصعيد محتمل

"النواب الأمريكي" يصوت بالإجماع على مشروع قانون لوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة الفلسطينية تحذر من مخاطر وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	5
3.	الوفد الفلسطيني يغادر واشنطن قُبيل "قرار القدس"	6
4.	قريع: أي قرار للاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل" لن يقيم حقيقة على الأرض	6
5.	اشتية: القيادة لن تقبل أي خطوات تمس مكانة القدس	6
6.	عشراوي: نقل السفارة الأمريكية للقدس يؤكد إصرار ترامب على جر المنطقة لحافة الهاوية	7
7.	حسام زملط: اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيكون "قبلة الموت" لحلّ الدولتين	7
8.	كتلة فتح البرلمانية تحذر من التوجهات الأمريكية بخصوص القدس وتدعم جهود إنهاء الانقسام	7
9.	النائب القرعاوي يطالب السلطة بقرار "جريء" رداً على خطوة ترامب	8
10.	الحكومة الفلسطينية تصل إلى غزة لبحث "التمكين" قبل أربعة أيام من الموعد	8
11.	أحمد بحر: لا شرعية لحكومة الحمد الله حسب القانون الأساسي الفلسطيني	8
12.	مصدر فلسطيني لـ"القدس العربي": عباس رفض طلب السعودية بإقحام المخيمات ضدّ "حزب الله"	9
13.	زكريا الآغا: حلّ أزمة "الأونروا" المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين	9
	المقاومة:	
14.	هنية: اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة للاحتلال تجاوز لكل الخطوط الحمراء	10
15.	مروان البرغوثي يدعو لإعادة النظر في وظائف السلطة	10
16.	حماس تبحث مع الفصائل تطورات القدس وملف المصالحة	11
17.	"الديمقراطية": توافق أولي على رفع العقوبات قبل نهاية الموعد المحدد لتسلم الحكومة مهامها بغزة	12
18.	البردويل: توافق شفوي مع فتح فيما يتعلق بملف الموظفين ونأمل انتهاء العقوبات الأسبوع المقبل	13
19.	حماس تدعو الشعب الفلسطيني لجمعة غضب من أجل القدس	14
20.	فتح: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس انتهاك خطير للشرعية الدولية	14
21.	الحية يدعو للوحدة لمواجهة التوجهات الأمريكية ضد القدس	14
22.	"الجهاد" تدعو لوجوب أن يكون هناك رد عربي وإسلامي لمجابهة أي قرار أمريكي بشأن القدس	15
23.	أبو سمهدانة: القيادة الفلسطينية باتت في حالة استنفار تام لمواجهة قرار ترامب حول القدس	15
24.	"المقاومة الشعبية": التجرؤ الأمريكي على نقل السفارة جاء بعد حالة الهرولة للتطبيع مع الاحتلال	16
25.	لبنان: الفصائل الفلسطينية تدين بشدة تهديدات ترامب إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"	16
26.	القوى الوطنية والإسلامية برام الله: نقل السفارة الأمريكية للقدس يفتح الأبواب للمواجهة	17
	الكيان الإسرائيلي:	
27.	نتنياهو لوزرائه: التزموا الصمت بموضوع نقل السفارة الأمريكية للقدس.. واستعدادات لتصعيد محتمل	17
28.	بينيت: القدس الموحدة تهمنا أكثر من حُبّ أردوغان لنا	18
29.	كاتس: "إسرائيل" لا تتلقى تعليمات وتهديدات من رئيس تركيا	18
30.	"ميرتس": نقل السفارة قرار متهور وغير مسؤول ويخدم حكومة نتنياهو	18

31.	النائب زوهر: قانون التوصيات لحماية نتنياهو	19
32.	رئيس بلدية القدس: يمكن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في دقيقتين	19
33.	تل أبيب: 25 شخصية إسرائيلية تحذر ترامب من الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	19
34.	كبار قادة "الليكود" يسعون لإسقاط نتنياهو	20
35.	"العليا" تطالب الحكومة الإسرائيلية بتفسير سبب عدم إلغاء قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية	21
36.	موقع "والا": الأجهزة الأمنية تحذر نتنياهو والإدارة الأمريكية من سياسة ترامب بالقدس	21
37.	معاريف: "الأنفاق والتصعيد" شبحان يطاردان مستوطني غلاف غزة	22

الأرض، الشعب:

38.	خان يونس: استشهاد طفل متأثراً بجروحه خلال العدوان على غزة عام 2014	22
39.	هيئة العلماء والدعاة: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" إذكاء لفتنة لا تخمد نارها	22
40.	المطران حنا: نقل السفارة الأمريكية للقدس استفزاز ولن نقف مكتوفي الأيدي	23
41.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى هاتفين "القدس عاصمة إسرائيل"	23
42.	مخطط "إسرائيلي" لتهجير أهالي أم الحيران "قسراً"	24
43.	البطريرك ثيوفيلوس: أي تغيير على "ستاتيكو" القدس سينهي فرص السلام	24
44.	"مجموعة العمل": النظام السوري يواصل فرض حصاره على مخيم اليرموك منذ أكثر من 1,600 يوم	25
45.	شهادات جديدة لأسرى فلسطينيين تعرضوا للضرب والتنكيل	25
46.	غزة: آلاف العالقين من المرضى والطلبة ينتظرون فتح معبر رفح	26

مصر:

47.	السيسي يؤكد لترامب موقف مصر الثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس	26
48.	شيخ الأزهر لتوني بلير: نقل بعض الدول سفاراتها للقدس المحتلة يؤجج مشاعر المسلمين	26
49.	"خارجية البرلمان" المصري: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيؤدى لمزيد من التوتر في المنطقة	27
50.	مصدر أمني مصري ينفي إطلاق صواريخ من سيناء على "إسرائيل"	27

الأردن:

51.	عبد الله الثاني: نقل السفارة الأمريكية للقدس له انعكاسات خطيرة على استقرار المنطقة	27
52.	وزير الخارجية الأردني يواصل بحث سبل التعامل مع القرار الأمريكي المرتقب	28

لبنان:

53.	جنبلاط يدعو لتوقيع عريضة لـ "بقاء القدس عاصمة فلسطين"	28
54.	نقابة محرري الصحافة اللبنانية: القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين العربية	29

	عربي، إسلامي:	
55.	أردوغان يحدد خمس خطوات لمواجهة قرار ترامب المرتقب بشأن القدس	29
56.	الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح	30
57.	الملك سلمان لترامب: نقل السفارة للقدس استفزاز لمشاعر المسلمين	31
58.	أمير قطر: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" غاية في الخطورة	32
59.	السعودية: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" خطوة لها تداعيات بالغة الخطورة	32
60.	قطر ترفض أي إجراءات تدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	33
61.	المغرب: قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" قد يهدد أمن المنطقة	33
62.	يلدريم: أي اعتراف أمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" غير قانوني	34
63.	روحاني: دول إسلامية أخرجت علاقتها بـ"إسرائيل" للعلن	35
64.	أبو الغيط: وكالات الأمم المتحدة تتغيب عن مؤتمر حول حقوق أطفال فلسطين	35
65.	البرلمان العربي يرفض المساس بالمكانة السياسية والتاريخية للقدس المحتلة	36
	دولي:	
66.	ترامب يتحدى العالم ويصرُّ على تهويد القدس	36
67.	"النواب الأمريكي" يصوت بالإجماع على مشروع قانون لوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية	37
68.	الاتحاد الأوروبي يحذر من الخطوة الأمريكية تجاه القدس	37
69.	الحكومة الكندية: كندا لن تنقل سفارتها إلى القدس ولا تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"	38
70.	وزير خارجية إيطاليا: النهج الأوروبي ما يزال قائماً على حل الدولتين	38
71.	واشنطن تحذر رعاياها من زيارة البلدة القديمة بالقدس والضفة الغربية	38
72.	الصحف الفرنسية تحذر من نقل السفارة الأمريكية للقدس	39
73.	مستشار الأونروا لـ"القدس العربي": العجز المالي الحالي هو الأكبر منذ سنوات	40
74.	استطلاع أمريكي: 66% من الأمريكيين يتعاطفون مع القضية الفلسطينية	40
	حوارات ومقالات:	
75.	إدارة ترامب: شريك كامل للاحتلال... هاني المصري	41
76.	طائرة عزّام الأحمد المخطوفة... معين الطاهر	44
77.	الآثار القانونية لاعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل... محمد الشلالدة	47
78.	سيناء في مشاريع تسوية القضية الفلسطينية... حسن نافعة	50
79.	أجهزة الأمن الإسرائيلية تتأهب لانفجار العنف في المناطق... أليكس فيشمان	53
	كاريكاتير:	55

* * *

١. عباس يحذر ترامب من خطورة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس على عملية السلام

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2017/12/5**، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تلقى، الثلاثاء 2017/12/5، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أطلعه على نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن عباس حذر من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وأضاف، يؤكد عباس مجدداً على "موقفنا الثابت والراسخ بأن لا دولة فلسطينية دون القدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". وتابع أبو ردينة قائلاً: سيواصل الرئيس اتصالاته مع قادة وزعماء العالم من أجل الحيلولة دون اتخاذ مثل هذه الخطوة المرفوضة وغير المقبولة.

وقال أبو ردينة: "إننا لا يمكن أن نقبل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لما يعنيه ذلك من اعتراف رسمي بأن القدس عاصمة إسرائيل"، مشيراً، في تصريح لـ"وفا"، إلى إن القيادة الفلسطينية تدرس المطالبة بعقد قمة عربية طارئة وعاجلة، إذا ما تمت الخطوة الأمريكية. كما شدد أبو ردينة على أن لا دولة فلسطينية دون "القدس الشرقية" عاصمة لها.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/12/6**، نقلاً عن مراسليها فادي أبو سعدى وأشرف الهور ووديع عواودة، أن مصدراً فلسطينياً أبلغ "القدس العربي" أن تعليمات عباس منذ تسريب معلومات عن نية ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، شديدة الوضوح، وهي "الذهاب نحو التصعيد إعلاميا والتحضير لهبة شعبية على الأرض حتى يشطب ترامب الفكرة".

٢. الحكومة الفلسطينية تحذر من مخاطر وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله– وفا: حذرت الحكومة الفلسطينية من مخاطر وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ودعا المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، مساء الثلاثاء 2017/12/5، إلى التراجع عن محاولات تحقيق أي نوايا في هذا الاتجاه، نظراً لعدم شرعيتها ولمخاطرها على المنطقة وعلى العملية السياسية، وعلى مجمل عملية السلام. وشدد المحمود على أن السلام والاستقرار في المنطقة يتمثل بالاعتراف بوضع مدينة القدس الحقيقي كونها محتلة، وهي مدينة عربية فلسطينية عاصمة فلسطين تمثل الوجدان والإرث الروحي والتاريخي والحضاري لشعبنا ولأمتنا، وذلك واضح فيما تحمله ملامحها ومعالمها العربية والإسلامية على مر العصور التاريخية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/5

٣. الوفد الفلسطيني يغادر واشنطن قُبيل "قرار القدس"

الغد: غادر الفريق الفلسطيني، الذي التقى مع مستشار الرئيس جاريد كوشنر ومبعوثه للشرق الأوسط جيسون جرينبلات ونائبة مستشار الأمن القومي دينا باول، يوم الثلاثاء 2017/12/5، واشنطن على عجل حتى لا يشهدوا على قرار مرتقب، الأربعاء، بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وذكرت مصادر أن الرئيس محمود عباس طلب من الفريق، الذي سلّم رسالة احتجاج رسمية للإدارة الأمريكية، العودة إلى رام الله.

الغد، عمّان، 2017/12/5

٤. قريع: أي قرار للاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل" لن يقيم حقيقة على الأرض

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس والاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، معتبراً ذلك تنكراً لعملية السلام وتدميراً لما تبقى من بعض الآمال في تحقيق عملية السلام العادل والشامل المنشود. ورفض قريع، في بيان صحفي صدر عنه الثلاثاء 2017/12/5، أي إجراء من شأنه أن يغير الوضع القائم في مدينة القدس، وبالتالي على الإدارة الأمريكية راعية السلام في المنطقة العدول عن هذا القرار الخاطئ والخطير. وشدد على أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وأن أي قرار للاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل" لن يقيم حقيقة على الأرض، وسيتم التعامل معه كموقف معادي للحقوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٥. اشتية: القيادة لن تقبل أي خطوات تمس مكانة القدس

رام الله – وفا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، أن الشعب الفلسطيني وقيادته يمتلكون إرادة الرفض لكل الطروحات التي تنتقص من حقوقهم الوطنية المشروعة وخاصة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الأبدية. وشدد اشتية، في تصريح صحفي، على أن عزم الإدارة الأمريكية على الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، يدلل على انحياز سافر لحكومة الاحتلال، مما يفقد الولايات المتحدة دورها كوسيط ويغلق أبواب السلام، مطالباً دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وأوضح أن القيادة الفلسطينية لن تقبل أي خطوات تمس مكانة القدس الشريف، وتعمل بالتنسيق مع الدول العربية والإسلامية للضغط على الإدارة الأمريكية وثنيها عن اتخاذ أي قرارات من شأنها إنهاء فرص السلام.

الأيام، رام الله، 2017/12/5

٦. عشراوي: نقل السفارة الأمريكية للقدس يؤكد إصرار ترامب على جر المنطقة لحافة الهاوية

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي "إن إصرار الرئيس الأمريكي على نقل السفارة للقدس أمر جلل له تداعيات جسيمة، ستجر المنطقة والعالم برمته إلى مزيد من العنف والإرهاب والتطرف". وأشارت عشراوي، في بيان صحفي صادر عنها عشر الثلاثاء 2017/12/5، إلى أن استمرار الإدارة الأمريكية في هذا النهج الخطير يؤكد إصرار ترامب على جر المنطقة إلى حافة الهاوية عن تعمد وسبق إصرار وترصد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٧. حسام زملط: اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيكون "قبلة الموت" لحلّ الدولتين

واشنطن – "الحياة"، رويترز، (أ.ف.ب.): قال كبير ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسام زملط، أول من أمس، إن اعتراف الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" سيكون "قبلة الموت" لحلّ الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضاف: "سيكون هذا فعلياً قبلة الموت لحلّ الدولتين لأن القدس هي محور حلّ الدولتين". وتابع: "إذا اتخذت خطوة كهذه، فسوف تكون لها عواقب كارثية".

الحياة، لندن، 2017/12/6

٨. كتلة فتح البرلمانية تحذر من التوجهات الأمريكية بخصوص القدس وتدعم جهود إنهاء الانقسام

رام الله: عقدت كتلة فتح البرلمانية، الثلاثاء 2017/12/5، اجتماعاً في رام الله برئاسة عزام الأحمد، ناقشت العديد من القضايا. وحذرت الكتلة، في بيان لها، من التوجهات الأمريكية فيما يتعلق بوضع مدينة القدس، مؤكدة أن أي موقف يمس الوضع القانوني أو السياسي للمدينة المقدسة، يشكل انتهاكاً خطيراً لكافة القوانين وقرارات الشرعية الدولية، وخروجاً عن الإجماع الدولي، وأن اتخاذ أي إجراءات أو إعلان مواقف أمريكية تشكل مساساً بالقدس يعني إسقاط الولايات المتحدة لأهليتها في رعاية أي عملية سلام في الشرق الأوسط، وتضع المنطقة برمتها في دائرة الخطر وعدم الاستقرار.

وعلى صعيد ملف إنهاء الانقسام، عبرت كتلة فتح البرلمانية عن دعمها لكافة الجهود والتوجهات على صعيد المصالحة وإنهاء الانقسام، وتوجهت بالتحية والتقدير إلى مصر التي ترعى وتواكب مسار إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق الوحدة الوطنية، والتنفيذ الأمين لكل ما تم الاتفاق عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٩. النائب القرعاوي يطالب السلطة بقرار "جريء" رداً على خطوة ترامب

طولكرم: قال فتحي القرعاوي، النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية، إن قرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة إلى مدينة القدس المحتلة خطير، ويجب الوقوف ضدّه بكافة الطرق والأساليب وعلى السلطة اتخاذ قرارات جريئة ضدّ هذه الخطوة. وشدد القرعاوي، خلال حديث خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، على أن الرد الأمثل على هذا القرار هو إعادة القوة للنسيج الفلسطيني وتحقيق الوحدة والإسراع في خطوات المصالحة. ووصف القرعاوي ردة الفعل الرسمية الفلسطينية اتجاه هذا القرار بالهزيلة حتى الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/6

١٠. الحكومة الفلسطينية تصل إلى غزة لبحث "التمكين" قبل أربعة أيام من الموعد

غزة – أشرف الهور: في مسعى لإنهاء عملية "التمكين" بشكل كامل قبل 2017/12/10، تصل حكومة الوفاق الفلسطينية، اليوم الأربعاء، بكامل أعضائها إلى قطاع غزة، في مهمة تهدف من خلالها لحل الملفات الخلافية التي تعترض عملية سيطرتها الكاملة على غزة، عبر مباحثات مع مسؤولين من حماس والقائمين على الوزارات، بحضور الوفد الأمني المصري.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

١١. أحمد بحر: لا شرعية لحكومة الحمد الله حسب القانون الأساسي الفلسطيني

غزة – الخليج، الوكالات: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إنه "لا شرعية لحكومة الحمد الله حسب القانون الأساسي الفلسطيني". وأضاف بحر في بيان، إنه حسب المادة (66) من القانون الأساسي الفلسطيني والمادة (79) فقرة (4)، لا يجوز لرئيس الوزراء، أو لأي من الوزراء ممارسة مهام منصبه إلا بعد الحصول على الثقة به من المجلس التشريعي. وذكر أن حكومة الحمد الله خالفت التوافق الوطني عام 2014، 2017 فلم تقم بمهامها التي كلفت بها، ولم تعرض على المجلس التشريعي بعد شهر حسب اتفاق 2014، بل عملت عكس ذلك فحاصرت

الشعب الفلسطيني، وقطعت عنه الدواء والكهرباء والرواتب فهي حكومة عنصرية بامتياز، فلا شرعية ولا قانونية لها إلا إذا أخذت الثقة من المجلس التشريعي، حتى يتمكن المجلس من الرقابة عليها.

الخليج، الشارقة، 2017/12/6

١٢. مصدر فلسطيني لـ"القدس العربي": عباس رفض طلب السعودية بإقحام المخيمات ضدّ "حزب الله"

الناصرة وديع عواودة: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ"القدس العربي" إن السعودية حينما استدعت الرئيس محمود عباس على عجل في الشهر الماضي، لم تكتف بطرح تسوية الصراع بدويلة منزوعة السيادة بدون القدس والأغوار فقط، بل حثته على إقحام المخيمات الفلسطينية في لبنان ضدّ حزب الله. كما أكد المصدر أن تهديد الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية بإغلاق سفارتها في واشنطن قبل أسبوعين تمّ على الخلفية المذكورة وبالتنسيق بين واشنطن وبين الرياض. وقال المصدر إن الجانب السعودي استدعى عباس على عجل وطرحت عليه خطة لتسوية الصراع بالموافقة على دويلة فلسطينية بدون القدس وعودة اللاجئين ومنقوصة السيادة. مؤكداً صحة ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" ولكن دون ذكر أبو ديس كعاصمة للدولة، بخلاف ما نشرته الصحيفة الأمريكية.

ويوضح المصدر أن عباس رفض ذلك، وأوضح أنه لم يتدخل في الحرب الدائرة في سورية، وأن منظمة التحرير الفلسطينية أخطأت حينما تدخلت في الشؤون الأردنية قبيل 1970 وفي موضوع الكويت والعراق سنة 1991، باعتبار أن القضية الفلسطينية تقتضي عدم اتخاذ مواقف كهذه، وأن مصلحة المخيمات الفلسطينية تتطلب عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. وتابع "أثار موقف الرئيس عباس حفيظة الجانب السعودي وغادر القصر الملكي وسط توتر وغضب، ولاحقاً وفي الليلة نفسها تمّ استدعاء الرئيس عباس مجدداً ومارسوا ضغوطاً جديدة عليه وأسمعوه تهديداً مبطناً خفيفاً بأن موقفه هذا سيدفعهم لتحويل ملف المخيمات الفلسطينية في لبنان لمحمد دحلان، لكن أبو مازن بقي على موقفه".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

١٣. زكريا الآغا: حلّ أزمة "الأونروا" المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين

غزة: عقد مسؤول ملف اللاجئين في منطقة التحرير الفلسطينية د. زكريا الآغا اجتماعاً مع مدير عمليات وكالة الأونروا في غزة ماتياس شمالي. وأكد الآغا على لضرورة استمرار عمل "الأونروا" داخل المخيمات وعدم تقليصها، وقال "إن حل أزمتها المالية يجب أن لا يكون على حساب الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات". وأشار إلى قلق منظمة التحرير من العجز المالي الذي

تعاني منه الميزانية الاعتيادية لـ"الأونروا" الذي وصل إلى نحو 60 مليون دولار ما يهدد بعدم مقدرتها بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وصرف رواتب موظفيها للشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

١٤. هنية: اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة للاحتلال تجاوز لكل الخطوط الحمراء

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية أن إقدام الإدارة الأمريكية على الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارتها للقدس تجاوز لكل الخطوط الحمراء.

وبين هنية خلال رسالة بعثها لزعماء الدول العربية والإسلامية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامية، والأمين العام لجامعة الدول العربية، وهيئات ومنظمات عربية ودولية أن شعبنا في أماكن تواجده كافة لن يسمح لهذه المؤامرة أن تمر، وستبقى خياراته مفتوحة للدفاع عن أرضه ومقدساته.

وأضاف أن الإدارة الأمريكية أثبتت عبر تاريخها أنها منحازة للاحتلال بشكل سافر، من خلال الوقوف في صف أجندته العنصرية والإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، وعبر تبنيها لمواقف حكومة الاحتلال. وعدّ ذلك تحدياً صارخاً لكل المواثيق والأعراف الدولية، واستفزازا كبيرا لمشاعر الأمة العربية والإسلامية، وسيكون بمثابة إطلاق شرارة الغضب الذي ينفجر في وجه الاحتلال.

وشدد أن نقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس تصعيد خطير يشكل غطاء أمام حكومة نتنياهو المتطرفة لتنفيذ مخططاتها الإجرامية في تهويد مدينة القدس. وأضاف هنية أن الأمة العربية والإسلامية بدولها وحكوماتها ومؤسساتها وشعوبها مدعوة لتضطلع بمسؤولياتها التاريخية تجاه مدينة القدس المحتلة، وأن تقف صفاً واحدا ضد مواقف الإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال.

ودعا إلى عدم الاعتراف بهذا القرار الخطير والعمل على رفضه وتجريمه، والعمل من أجل حشد المواقف العربية والإسلامية للضغط على الإدارة الأمريكية لوقف هذا القرار.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/5

١٥. مروان البرغوثي يدعو لإعادة النظر في وظائف السلطة

الضفة المحتلة: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الأسير مروان البرغوثي، السلطة الوطنية والحكومة والأجهزة الأمنية إلى تكريس سيادة القانون واحترام استقلال القضاء وحقوق الإنسان والمواطن، بالإضافة إلى إعادة النظر في وظائف السلطة بما يخدم وينسجم مع مرحلة التحرر الوطني. وقال البرغوثي من سجنه في رسالته في الذكرى الثلاثين للانتفاضة الفلسطينية الأولى:

"تأتي ذكرى الانتفاضة الأولى في وقت ما زال شعبنا وأرضنا ومقدساتنا ترزح تحت الاحتلال، والاستيطان يتضاعف يوماً بعد يوم، ويجري تهويد القدس، ولحصار على غزة مازال مستمرا"

ودعا في رسالته الشعب الفلسطيني لإحياء الذكرى الثلاثين للانتفاضة الوطنية الكبرى، والإصرار على الحق المقدس بتقرير مصيره والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ودعا الى دعم ومساندة المصالحة الوطنية، ودعوة شعبنا إلى حمايتها وتحصينها، والتمسك بمبدأ الشراكة الوطنية الكاملة في إطار (م.ت.ف) والسلطة والتشريعي والوطني على قاعدة التعددية الديمقراطية، ودعا لتتويج المصالحة بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ولعضوية المجلس الوطني.

كما ودعا اللجنة المركزية لحركة فتح، والمكتب السياسي لحركة حماس، وبمشاركة جميع أعضاءها دون استثناء للدخول في حوار عميق وشامل وصريح ومغلق يهدف للخروج بوثيقة العهد والشراكة الكاملة في إطار (م.ت.ف) التي يشارك فيها الجميع، وتتولى الحكومة إدارة الشأن الداخلي والخدماتي، على أن يعقب هذا الحوار عقد مؤتمر وطني للحوار الشامل بمشاركة كافة الأطراف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وممثلي كافة الشرائح والقطاعات.

وأكد أهمية توسيع دائرة المشاركة في المقاومة الشعبية السلمية، واعتبار التصدي للاحتلال والاستيطان أولوية مقدسة لشعبنا، ودعوة السلطة وحكومتها إلى توفير كل مقومات الدعم والمساندة لهذه المقاومة والدعوة لمقاطعة جادة وشاملة للبضائع والمنتجات الإسرائيلية، ودعم المنتج الوطني.

ودعا إلى إعادة النظر في وظائف السلطة بما يخدم وينسجم مع مرحلة التحرر الوطني لتكون السلطة جسر عبور للحرية والاستقلال والعودة، من خلال اعتبار الأولوية المقدسة لها هي توفير كل مقومات وشروط الصمود والمقاومة للاستعمار والاستيطان، وتكريس كل الإمكانيات لتحقيق الهدف ومنح الأولوية لقطاعي الصناعة والزراعة ودعم المنتوج الوطني، وتقديم الدعم للفلاحين الذين يقفون في الخندق الأول في مواجهة الاستيطان ومصادرة الأرض، إضافة إلى التمسك بقرار وقف التنسيق الأمني الضار والمؤذي للمصالح الوطنية العليا لشعبنا، والتسريع بخطوات تنفيذ اتفاق المصالحة بشكل أمين ومخلص ودقيق، والشروع بتشغيل المعبر وإعادة الكهرباء وبناء البنية التحتية للقطاع والعمل على رفع الحصار الإسرائيلي الغاشم وإطلاق عملية الإعمار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/5

١٦. حماس تبحث مع الفصائل تطورات القدس وملف المصالحة

عقد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، اجتماعاً مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لبحث التطورات على صعيد مدينة القدس المحتلة وملف المصالحة.

وحضر اللقاء الذي جرى عصر يوم الثلاثاء، قائد الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، وبمشاركة واسعة من قادة الفصائل.

وأطلع هنية قادة الفصائل على مجريات الاتصالات والمشاورات مع القادة والزعماء في المنطقة لبحث تداعيات التوجهات الأمريكية الخطيرة بالاعتراف بالقدس كعاصمة للاحتلال أو نقل السفارة الأمريكية إليها. وأوضح أنه خلال اتصاله بالرئيس عباس جرى الاتفاق على توحيد الفعاليات وتنسيق كل الجهود، نظراً لخطورة الموقف الذي تمر به القضية الفلسطينية. وشدد على وجوب أن نكون صفاً واحداً في مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يهدف إلى تهويد القدس.

بدوره، أطلع السنوار الفصائل على مجريات حوار القاهرة، وما حدث في الملفات المختلفة التي من المفترض إتمامها حتى العاشر من ديسمبر الجاري.

وشدد على سعي الحركة لتحقيق المصالحة دون تراجع، قائلاً: نحترم الرعاية المصرية في كل القضايا، وسنقدم المرونة المطلوبة، وسنقف عند حدود الاتفاقات الموقعة ولا سيما اتفاق 2011.

وأشار إلى أن وفد المخابرات المصرية سيشرف على إتمام تسلم الحكومة كامل مهامها، منبهاً أن التسلم الكامل يعني حفظ كامل الحقوق للموظفين دون استثناء.

من جانبها، أكدت الفصائل أن قضية القدس خط أحمر، مشددة على ضرورة مواجهة التوجهات الأمريكية بشأن القدس. وعبرت عن دعمها لدعوة هنية إلى تدشين خطة مواجهة استراتيجية للتوجهات الأمريكية. واتفقت الفصائل على إطلاق شرارة الفعاليات الشعبية غدا الأربعاء، حيث ستبدأ بتجمع حاشد للقوى والفصائل الساعة الحادية عشرة صباحا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/5

١٧. "الديمقراطية": توافق أولي على رفع العقوبات قبل نهاية الموعد المحدد لتسلم الحكومة مهامها بغزة

غزة: اجتمع وفد قيادي من حركة حماس، مع ممثلي الفصائل في مدينة غزة يوم الثلاثاء لتدارس الموقف بشأن تطورات القدس المحتلة والمصالحة الوطنية.

وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة عقب اللقاء أن هناك توافق أولي على رفع الإجراءات العقابية المفروضة على قطاع غزة قبل نهاية الموعد المحدد لتسلم حكومة التوافق الوطني مهامها بغزة وهو في 10 من شهر ديسمبر الجاري.

وأوضح أنه تم الاتفاق أن يأتي الوزراء لاستلام مهامهم في غزة، على أن يتم الاستعانة بالموظفين القدامى بأعداد محدودة تسمح للوزير القيام بمهامه، وبالتعاون مع ما هو موجود من الموظفين؛ دون أن يمس بموقع ومكانة الموظفين الذين هم على رأس عملهم.

وأكد أبو ظريفة أنه جرى الاتفاق على التزام حركة حماس بدفع الجباية الداخلية الذي يتم جمعها من خلال الضرائب لحكومة التوافق الوطني فيما تلتزم الحكومة بدفع استحقاقات استكماليه لراتب شهر نوفمبر للموظفين –الذين تسلّموا 1000 شيكل.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق مع حركة فتح على استكمال اللجنة الإدارية الفنية مهامها ومتابعاتها في معالجة قضايا الموظفين؛ إلى أن تنتهي من عملها خلال الفترة المحددة في شهر فبراير القادم.

وذكر أبو ظريفة أن حركتي فتح وحماس اتفقتا على تشكيل لجنة ثلاثية من مصر وحماس وفتح لمتابعة خطوات استلام والتسلم للوزارات في غزة لضمان التقدم بملف المصالحة.

وعلى صعيد التهديدات الامريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل أو التهديد بنقل السفارة إلى القدس المحتلة، قال أبو ظريفة إن الفصائل اتفقت على 4 قضايا رئيسية بهذا الخصوص.

وأوضح أن القضايا الأربعة تتمثل بتعزيز الحركة الشعبية الرافضة للإجراء الأمريكي عبر الحشد الشعبي للتأكيد على أن القدس خط أحمر وهي عاصمة لفلسطين. وأكد أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة عمل يومي وطنية تتابع تطورات المشهد بالقدس خطوة بخطوة لوضع الآليات التنفيذية فيما يخص أي تحركات تتعلق بهذا الجانب بما فيه من خطوات نضالية تصعيدية. وأوضح أنه تم التوافق كذلك على دعم جهود القيادة الفلسطينية بأي خطوات ستتخذ باتجاه مجابهة الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال؛ "الذي أفقدته أن يكون راعي لأي عملية تسوية".

فلسطين أون لاين، 2017/12/5

١٨. البردويل: توافق شفوي مع فتح فيما يتعلق بملف الموظفين ونأمل انتهاء العقوبات الأسبوع المقبل

غزة: عبر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" بغزة، صلاح البردويل، عن أمله بأن يشعر الجميع الأسبوع المقبل بانتهاء الإجراءات العقابية ضد غزة، مؤكدًا وجود تفاهم شفوي مع حركة فتح لحل ملف الموظفين.

وقال البردويل، في مؤتمر صحفي، الثلاثاء بغزة: "نأمل أن يشعر الجميع بانتهاء الإجراءات المفروضة على قطاع غزة بداية الأسبوع المقبل، وأن ينتهي الانقسام للأبد".

وأكد البردويل، التوافق شفوياً مع حركة "فتح" فيما يتعلق بملف الموظفين، مشددًا على أن حماس تسعى لحل ملف الموظفين بما يضمن عودة كريمة للموظفين القدامى ويحفظ حقوق الموظفين المعينين بعد عام "2007. وقال: "حماس تسعى لتذليل العقبات فيما يتعلق بتسلم حكومة الوفاق مهامها بشكل كامل في غزة، بما يحفظ حقوق الموظفين دون استثناء أحد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/5

١٩. حماس تدعو الشعب الفلسطيني لجمعة غضب من أجل القدس

دعت حركة حماس الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواه الحية وشباب الانتفاضة لجعل يوم الجمعة القادم يوم غضب في وجه الاحتلال، رفضا لنقل السفارة الأمريكية للقدس وإعلانها عاصمة للكيان الصهيوني.

وأكدت الحركة في بيان صحفي لها، على ضرورة التوجه إلى كل نقاط التماس الممكنة مع الاحتلال عقب صلاة الجمعة، لإيصال صوت شعبنا بأن أي مساس بالقدس سيفجر الأوضاع ويفتحها على مصراعيها في وجه الاحتلال.

ودعت حماس الشباب المنتفض ومقاومة شعبنا في الضفة الباسلة للرد على القرار الأمريكي الذي يستهدف قدسنا بكل الوسائل المتاحة، مشيرة إلى أن القدس خط أحمر، ومقاومة شعبنا لن ترضى المساس بها مهما كان.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/5

٢٠. فتح: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس انتهاك خطير للشرعية الدولية

رام الله: قالت حركة "فتح"، إن الموقف الأمريكي من نقل سفارتها إلى القدس، انتهاك خطير لكل القرارات الدولية، وتجاوز لجميع الخطوط الحمراء، التي من شأنها توتير المنطقة بأكملها.

وقال الناطق باسم الحركة، عضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، مساء يوم الثلاثاء، إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، عدوان واضح على حقوق الشعب الفلسطيني، ويؤكد عدم إبقاء واشنطن طرفا في عملية السلام، بل طرفا منتهكا للعملية السلمية في الشرق الأوسط.

وأضاف أن أمريكا بنقل سفارتها لدولة الكيان المحتل تكون قد انتهكت جميع المواثيق الدولية، والقرارات ذات الصلة، بحل ملف القدس ضمن عملية التفاوض، وهذا الاعتداء الأمريكي الصارخ سيشعل المنطقة بأسرها، وأكد وجوب حشد الجماهير العربية والإسلامية، وضرورة الالتفاف حول القيادة الفلسطينية، لتقوية ودعم موقفها لمواجهة التحدي الأكثر خطورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٢١. الحية يدعو للوحدة لمواجهة التوجهات الأمريكية ضد القدس

غزة: دعا خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، إلى الوقوف سدًّا منيعًا في وجه التوجهات الأمريكية الرامية للاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وقال الحية في تصريحات له، قبيل بدء لقاء يجمع قادة الفصائل بغزة مع قيادة حركة حماس، للتباحث بشأن ملفي القدس والمصالحة: إن قضية القدس تهمنا جميعا، وهي قلب فلسطين.

وأضاف: "موضوع القدس خطير"، مشيرًا إلى أن حماس تستنهض كل المهتمين للقضية الفلسطينية للدفاع عن الأقصى والقدس.

وأكد وجود فعاليات عديدة لحماس في الداخل والخارج لنصرة المدينة، داعيا كل الفلسطينيين وكل المناصرين للقضية للوقوف سدا منيعا أمام هذا الإجراء والنية الأمريكية في استهداف القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/5

٢٢. "الجهاد" تدعو لوجوب أن يكون هناك رد عربي وإسلامي لمجابهة أي قرار أمريكي بشأن القدس

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن أي قرارات سيتخذها الرئيس الأمريكي بشأن القدس ستكون «عدائية»، ودعت لوجوب أن يكون هناك رد عربي وإسلامي لمجابهتها.

وقال داوود شهاب مسؤول الإعلام في الحركة وهو ينتقد الانحياز الأمريكي لإسرائيل «كل يوم تكشف أمريكا أنها شريك كامل للاحتلال في عدوانه وإرهابه على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وعلى كل أمتنا».

وانتقد كل من يراهن على أمريكا في أن تكون مساهمة في «استقرار المنطقة»، مؤكداً أنها «هي من اعتدى على الأمة ونكل بشعوبها»، مضيفا «وهي من تسعى لتمكين العدو الصهيوني من التوسع الاستيطاني في أرضنا وتهويد مقدساتنا».

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٢٣. أبو سمهدانة: القيادة الفلسطينية باتت في حالة استنفار تام لمواجهة قرار ترامب حول القدس

غزة: حذر القيادي في حركة فتح عبد الله ابو سمهدانة، من المخططات الأمريكية الهادفة للمساس بمكانة مدينة القدس، كعاصمة للدولة الفلسطينية، مؤكداً أن هكذا خطوة إنما تشكل «وصفة لإشعال حريق سيتردد صداه في المنطقة بأكملها وليس في فلسطين فحسب».

وقال «إن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس باتت في حالة استنفار تام لمواجهة قرار الرئيس الأمريكي». وأشار إلى أن الرئيس عباس صعد من وتيرة اتصالاته السياسية، وعلى كافة الصعد عربياً وإسلامياً ودولياً لمواجهة قرار محتمل كهذا وخطورته على المنطقة. وأضاف «القدس خط أحمر لا يمكن المساس به، ولا يوجد فلسطيني يقبل بأن تكون غير القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة»، مؤكدا أن الخطوة الأمريكية إن تمت «تعني انتقال إدارة ترامب من

جانب الانحياز لإسرائيل في جرائمها وما تقوم به، لتصبح طرفاً في الصراع وبالتالي فهي تلغي وجودها كراع للتسوية».

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٢٤. "المقاومة الشعبية": التجرؤ الأمريكي على نقل السفارة جاء بعد حالة الهرولة للتطبيع مع الاحتلال

غزة: استنكرت حركة المقاومة الشعبية قرار الإدارة الأمريكية بنقل السفارة الى القدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال، وانتقدت «الصمت العربي والإسلامي المريب».

واعتبرت أن «التجرؤ الأمريكي» على نقل السفارة جاء بعد «حالة الهرولة للتطبيع مع العدو الصهيوني»، مشيرا إلى أن ذلك يمثل «رسالة للأمة جمعاء وللأنظمة العربية والإسلامية التي تعول على أمريكا لحل قضية فلسطين، أنها تجدد انحيازها السافر وتواطأها مع كيان العدو الصهيوني ضاربة بعرض الحائط الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته».

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٢٥. لبنان: الفصائل الفلسطينية تدين بشدة تهديدات ترامب إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

وكالات: أكّدت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان في بيان، إثر اجتماعها في سفارة فلسطين، حرصها على "الاستقرار الأمني في كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وعلى المواجهة الجماعية المخلصة والحازمة لكل ما من شأنه تهديد أمن ومعيشة وحياة أهلنا فيها، أو العلاقة الطيبة مع الجوار اللبناني الشقيق".

وشددت على أن "القدس ستبقى عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة رغما عن الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية"، مدينة "بشدة تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أطلقها الأسبوع الفائت، وأعلن فيها عزمه على إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب"، معتبرة أن "هذه التهديدات هي تعبير وقح عن الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال الصهيوني، واعتداء سافر على شعبنا وعلى الشعوب العربية والإسلامية، وتحد مكشوف للشرعية الدولية التي أكدت بكل قراراتها ذات الصلة بأن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة".

النهار، بيروت، 2017/12/5

٢٦. القوى الوطنية والإسلامية برام الله: نقل السفارة الأمريكية للقدس يفتح الأبواب للمواجهة

رام الله: عقدت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، في مقر التعبئة والتنظيم لحركة فتح، في رام الله يوم الثلاثاء، اجتماعا طارئا، ناقشت فيه الموقف الأمريكي المعادي لحقوق شعبنا الفلسطيني، والمخالف للشرعية الدولية وللقانون الدولي، ويتبنى مواقف الاحتلال، خاصة المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس أو الإعلان عن اعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال.

وشددت القوى والفصائل على أن الإجراء الذي تنوي الإدارة الأمريكية الإقدام عليه بخصوص نقل السفارة، سوف يفتح الأبواب على مصراعيها للمواجهة سياسياً وميدانياً، وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وأكدت في بيان صدر عن اجتماعها، رفضها ورفض الشعب الفلسطيني وقيادته للإجراءات التي تنوي الإدارة الأمريكية الإقدام عليها، الأمر الذي سيقضي بشكل تام على أي دور يمكن أن تلعبه واشنطن في التسوية السياسية، وسينقلها من موقع الوسيط غير النزيه الذي شغلته طيلة السنوات الماضية، إلى الموقع المعادي للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/5

٢٧. نتنياهو لوزرائه: التزِموا الصمت بموضوع نقل السفارة الأمريكية للقدس.. واستعدادات لتصعيد محتمل

مجيد القضماني – هاشم حمدان: بعث مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بـ "تعليمات إلى الوزراء" في حكومته يطلب فيها "التزام الصمت" وتجنب التعقيب في مسألة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وبحسب موقع "والا"، مساء الثلاثاء، طلب نتنياهو عدم الإدلاء باي تصريحات علنيًة في هذه المسألة، "قبل الخطاب المرتقب للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، غدا الأربعاء".

وكان ترامب تحدث هاتفيًا إلى نتنياهو، وتكتمت المصادر الإسرائيلية عن فحوى المحادثة الهاتفية بين ترامب ونتنياهو.

وقال نتنياهو، يوم الإثنين، إن الأجهزة الأمنية تستعد لسيناريو تصعيد في أعقاب الإعلان المحتمل للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أو الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل. وفي حديثه في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قال نتنياهو إنه لا يوجد في هذه المرحلة أية معلومات تشير إلى تصعيد محتمل.

ونظرا لكون الجلسة مغلقة أمام وسائل الإعلام، نقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن أعضاء كنيست، رفضوا الإشارة إلى أسمائهم، أن عضوي الكنيست نحمان شاي من كتلة "المعسكر الصهيوني"، وميخال روزين من كتلة "ميرتس" وجها سؤالا لنتنياهو بشأن استعدادات الجيش والشرطة لإمكانية حصول تصعيد أمني في أعقاب إعلان ترامب بشأن القدس.

ورد نتنياهو بالإيجاب، ولكنه أوضح أنه "لا يعلم ماذا سيفعل ترامب بشأن السفارة الأمريكية"، مضيفا أنه يجري الاستعداد لكل الاحتمالات.

ونقل عن نتنياهو قوله إن "قوات الأمن تعرف جيدا ما الذي يتوجب فعله"، وإنه لا يوجد أية معلومات تشير إلى تصعيد محتمل.

عرب 48، 2017/12/5

٢٨. بينيت: القدس الموحدة تهمنا أكثر من حُبِّ أردوغان لنا

الناصرة: قال زعيم المستوطنين الوزير نفتالي بينيت إنه لمن دواعي الأسف أن «الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لا يفوّت في السنوات الأخيرة أي فرصة لمهاجمة إسرائيل. وعلى تل أبيب أن تدفع نحو تحقيق أهدافها بما فيها الاعتراف الدولي بالقدس الموحدة عاصمة لها». وأضاف: «دائماً سنجد من ينتقد، لكن في نهاية الأمر تهمنا القدس الموحدة أكثر من حب أردوغان لنا».

الحياة، لندن، 2017/12/6

٢٩. كاتس: "إسرائيل" لا تتلقى تعليمات وتهديدات من رئيس تركيا

الناصرة: عقب وزير النقل وشؤون المخابرات يسرائيل كاتس على تصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالقول إن إسرائيل لا تتلقى تعليمات وتهديدات من رئيس تركيا، وإن «إسرائيل دولة لها سيادتها والقدس عاصمتها. وليست هناك خطوة أكثر عدلاً من الاعتراف الآن بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد ولت أيام السلطان والإمبراطورية العثمانية».

الحياة، لندن، 2017/12/6

٣٠. "ميرتس": نقل السفارة قرار متهور وغير مسؤول ويخدم حكومة نتنياهو

مجيد القضماني: اعتبرت رئيسة حزب "ميرتس"، زهافا غلؤون، أن "القدس الإسرائيلية" على حد وصفها، هي "عاصمة الدولة، وستكون كذلك مع نقل السفارة الأمريكية أو دون ذلك".

ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي عنها قولها، مساء الثلاثاء، إن التوقيت الحالي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، "سيخدم حكومة نتنياهو، وقد يؤدي إلى انفجار لا مبرر له".

وأضافت: "نقل السفارة لن يثبّت السيادة الإسرائيلية في القدس.. وأي اتفاق مع الفلسطينيين يستدعي تسوية بشأن القدس في إطار المفاوضات، وبالتالي مثل هذه الخطوة من جانب واحد، غير المتزامنة مع مسار إقليمي شامل، ستكون له ارتدادات عكسية، وقد يؤدي إلى انفجار لا لزوم له".

ووصفت قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس "الذي تلوح معالمه"، بحسب تعبيرها، بأنه قرار "متهور وغير مسؤول، ومن شأنه أن يؤدي إلى اشتعال المنطقة برمتها".

عرب 48، 2017/12/5

٣١. النائب زوهر: قانون التوصيات لحماية نتنياهو

هاشم حمدان: أقر عضو الكنيست من كتلة "الليكود"، ميكي زوهر، يوم الثلاثاء، بأن "قانون التوصيات"، الذي يهدف إلى منع الشرطة من تقديم توصيات بشأن لوائح اتهام ضد منتخبي جمهور، قد نشأ نتيجة وضع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقال زوهر في مقابلة إذاعية "أردنا أن ندافع عن السمعة الحسنة لمنتخب جمهور معين، وهو رئيس الحكومة". وأضاف أنه يعتقد أن أعضاء الحزب (الليكود) أخطأوا عندما لم يقولوا منذ اليوم الأول إن هذا القانون يحمي رئيس الحكومة، ويحمي "حقه في البراءة والسمعة الحسنة، إلى حين يقرر المستشار القضائي غير ذلك". على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/12/5

٣٢. رئيس بلدية القدس: يمكن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في دقيقتين

القدس – "الأيام": قال رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، أمس، إن نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى المدينة المقدسة يمكن أن يتم "في دقيقتين".

وقال بركات إن الولايات المتحدة لن تحتاج إلا لنقل أحد أصولها الحالية بالمدينة مثل قنصليتها الواقعة في القدس الغربية. وقال بركات لراديو إسرائيل: "يأخذون فقط القنصلية كرمز وينقلونها إلى رمز السفارة .. يمكن أن يقوم بذلك اثنان من المارينز الأمريكيين في دقيقتين ويفسحا للسفير ديفيد فريدمان مجالاً للجلوس". وأضاف يقول: "تنفيذ هذا القرار يكون على الفور ثم نبدأ لاحقاً وبهدوء في نقل الموظفين بأسلوب أكثر تنظيما للبدء في تقديم الخدمات من القدس".

الأيام، رام الله، 2017/12/6

٣٣. تل أبيب: 25 شخصية إسرائيلية تحذر ترامب من الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

الناصرة – أ ف ب: انضمت 25 شخصية إسرائيلية، بينهم ثلاثة ديبلوماسيين سابقين ومحاضرون جامعيون معروفون وناشطو سلام، إلى الجهات الدولية التي تحذر الرئيس دونالد ترامب من مغبة

اعتراف الولايات المتحدة بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، موضحين أن هذه القضية لا يمكن أن تُحسم إلا في مفاوضات بين طرفي النزاع العربي – الإسرائيلي.

ووجهت الشخصيات الإسرائيلية التي شكلت مجموعة أطلقت على نفسها اسم» مجموعة العمل السياسي» برئاسة الديبلوماسي السابق رون بونداك، رسالة إلى موفد الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات أعربوا فيها عن معارضتهم اعترافاً أمريكياً محتملاً بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارة إليها.

وجاء في الرسالة: «إننا قلقون جداً من الأنباء حول أن الرئيس ترامب يدرس بجدية الإعلان عن اعتراف أحادي الجانب بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي رأينا، إن مكانة القدس المقدسة للديانات السماوية الموحِّدة الثلاث، هي في جوهر النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، ويجب أن تُحسم في إطار حل شامل». وتابعت: «إن الولايات المتحدة لم تتجاهل أبداً حقيقة أن القدس هي بيت لمجتمعين قوميين. لذا، فمن من شأن إعلان رئاسي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ويتجاهل طموحات الشعب الفلسطيني في هذه المسألة أن يعمق انعدام المساواة بين الجانبين ويضر، لسنوات طويلة، بفرص السلام، ويمكن أن يُشعل المنطقة».

الحياة، لندن، 2017/12/6

٣٤. كبار قادة "الليكود" يسعون لإسقاط نتنياهو

تل أبيب: كشف الدبلوماسي الإسرائيلي د. يوعاز هندل، عن حراك سري للغاية يجري داخل حزب الليكود اليميني الحاكم، يديره خمسة من كبار القادة بهدف إسقاط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويوضح هندل أن المسؤولين الخمسة حائرون الآن بخصوص الكيفية والطريقة التي تمكنهم من التخلص فيها من نتنياهو، لكن هنالك بعض السيناريوهات المحتملة: الأول يبدو أكثر موضوعية وهو الانتظار حتى تنتهي توصيات الشرطة وقرارات النيابة العامة بتوجيه لائحة اتهام إلى نتنياهو، وهذا احتمال سهل ولا يتطلب جهدا كبيرا. والثاني هو تنظيم انقلاب مع نظراء هؤلاء القادة، الذين يشاركونهم في الموقف، لكن هذه الإمكانية تبدو أكثر خطرا من الناحية السياسية، ولا سيما في الليكود.

ويشير هندل إلى أن هؤلاء القادة الخمسة لا يتجرأون بعد على تنفيذ انقلابهم، وفي الغالب ينتظرون توصيات الشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/6

٣٥. "العليا" تطالب الحكومة الإسرائيلية بتفسير سبب عدم إلغاء قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية

رام الله: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمرا احترازيا ضد قانون مصادرة أراضي الفلسطينيين. وجاء في القرار الذي وقعته رئيسة المحكمة القاضية استر حيوت، ان على دولة الاحتلال «تفسير سبب عدم إعلان الدولة عن القانون بأنه غير ساري المفعول، ولذلك يمنع العمل وفقا لذلك ولماذا لا يتم التحديد ان قانون تسوية المستوطنات في الضفة الغربية لاغ لأنه غير قانوني». وأمرت القاضية دولة الاحتلال بالرد على القرار حتى موعد أقصاه 25 فبراير/ شباط المقبل، وحددت ان النظر في الالتماس ضد القانون سيناقش في تركيبة موسعة تضم تسعة قضاة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٣٦. موقع "والا": الأجهزة الأمنية تحذر نتنياهو والإدارة الأمريكية من سياسة ترامب بالقدس

مجيد القضماني: قالت تقارير إعلامية إسرائيلية، مساء الثلاثاء، إن "مسؤولين أمنيين إسرائيليين حذروا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والإدارة الأمريكية" من أن أي تغيير في الوضع بالقدس سوف يؤدي إلى اشتعال الحالة.

هذا ما جاء في تقرير لموقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، نشره مساء الثلاثاء، ونقل فيه أن الأجهزة الأمنية حذرت في رسالتها التي بعثت بها إلى "جهات مهنية في الإدارة الأمريكية"، بحسب تعبير المصدر، قُبيل إعلان ترامب المرتقب بخصوص القدس، حذرت من أن مثل هذه الخطوة، إن كان الاعتراف رسميا بالقدس كعاصمة لإسرائيل، او أي تبديل آخر في وضع المدنية الحالي، سوف يؤدي إلى الاشتعال. ويقول التقرير إن الجهاز الأمني الإسرائيلي "على قناعة" بأن إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب عن تغيير مكانة القدس في سياسة الإدارة الأمريكية، من خلال الاعتراف الرسمي بها كعاصمة لإسرائيل، أو عبر نقل السفارة من تل أبيب، سيؤدي إلى اشتعال المدينة، وكذلك الضفة الغربية، وفي الداخل الفلسطيني، وفي البلدان المجاورة.

ويتابع التقرير أن الشرطة والأجهزة الأمنية، "ومنذ أن عادت قضية القدس لتتصدر مركز الاهتمام، رفعت من درجة التأهب واليقظة"، وأنها "بناءً على دراسة استخباراتية للأزمات السابقة، حذرت المستوى السياسي من تصعيد مؤكد في النشاط الإرهابي والعنف والشغب العام"، على حد تعبيرها.

عرب 48، 2017/12/5

٣٧. معاريف: "الأنفاق والتصعيد" شبحان يطاردان مستوطني غلاف غزة

الداخل المحتل: ذكرت صحيفة "معاريف" العبريّة أن مستوطنو منطقة غلاف غزة عبروا مخاوفهم من تهديد الأنفاق، ومن أي تصعيد قادم على ضوء الوجود الكبير للجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة في منطقة الغلاف. ونقلت الصحيفة عن أحد مستوطني الغلاف قوله "من الواضح لنا أن هناك شيء يحدث في المنطقة ونحن نثق بالجيش ونشعر الآن بالأمن"، كما قال.

مستوطن آخر من مستوطني غلاف غزة، قال إنه "لا يخاف من الأنفاق ولكنه خائف من التصعيد"، مضيفا "نشعر حقيقة أن الجيش يشعر بالخوف والتوتر".

ولفت إلى أن "كل الأنفاق التي وجدت حتى اليوم كان الهدف منها خطف جنود وقتل جنود، وحتى الآن لم يتم كشف أنفاق داخل المستوطنة أو قريبا منها".

واستدرك بالقول "الخوف الأكبر إن حصل شيء فسيجر إلى تصعيد جديد، والخوف من التصعيد ما زال قائمًا، والأمر مسألة وقت".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/5

٣٨. خان يونس: استشهاد طفل متأثراً بجروحه خلال العدوان على غزة عام 2014

خان يونس: استشهد، صباح اليوم الأربعاء، طفل من بلدة القرارة شمال خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة عام 2014.

وذكرت مصادر محلية لـ"وفا"، أن الطفل محمد صالح أبو هداف (4 أعوام) استشهد متأثرا بجروحه التي أصيب بها في تلك الفترة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/6

٣٩. هيئة العلماء والدعاة: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" إذكاء لفتنة لا تخمد نارها

القدس: قالت هيئة العلماء والدعاة، إن اعتراف رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، هو إذكاء لفتنة لا تخمد نارها من متهور لا يعرف عواقب ما يفكر به.

وأضافت في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، إن هذا الإجراء إذا تم سيجعل من الولايات المتحدة عدوا للسلام وعدوا للشعب الفلسطيني بخاصة، وللأمتين الإسلامية والعربية بعامة، وسيزيل القناع عن وجهها الحقيقي الذي يكيل بمكيالين.

وأكد أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وهي الدم الذي يجري في عروق العرب والمسلمين ولا حياة لهم من دونها، وعليه فإنه يتوجب على الولايات المتحدة وزعيمها التراجع عن مثل هذا القرار، والاعتذار للشعب الفلسطيني بخاصة وللأمتين العربية والإسلامية بعامة على استفزاز مشاعرهم.

وجاء في بيان هيئة العلماء والدعاة انه "ما دامت فينا عروق تنبض فإننا سنكون للقدس الوقود والمشعل الذي يضيئها والزيت الذي يشعل سراجها، وشلت أيادينا إن تقاعسنا عن نصرتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٤٠. المطران حنا: نقل السفارة الأمريكية للقدس استفزاز ولن نقف مكتوفي الأيدي

رام الله: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذوكس المطران عطا الله حنا، إن مسألة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، استفزاز لكل الشعب الفلسطيني، واستفزاز للأمة العربية، معتبراً هذا الإجراء يندرج في إطار الانحياز والدعم الكلي للاحتلال وسياساته.

وأضاف حنا، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: نؤكد رفضنا لهذه الخطوة الأمريكية الاستفزازية، مشدداً على أن مدينة القدس ستبقى عاصمة الشعب الفلسطيني، وحاضنة أهم المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحاضنة التراث الروحي والإنساني والحضاري الإسلامي والمسيحي العربي الفلسطيني.

وقال: نؤكد أننا باقون في مدينتنا، وإن التلميح بنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، لن يزيدنا إلا صموداً وثباتاً وتمسكاً بهذه المدينة.

وقال حنا: "لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا الإعلان، الذي نعتبره استفزازا وتطاولاً ومساساً بحقوقنا الدينية والوطنية في القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٤١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى هاتفين "القدس عاصمة إسرائيل"

رام الله – "بترا": اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، وهم يرددون "القدس عاصمة إسرائيل".

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى في القدس لمراسل (بترا) في رام الله، إن اقتحامات المستوطنين المتطرفين نفذت صباح اليوم من جهة باب المغاربة بحراسة

مشددة من شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، تحت شعار رفعه المستوطنون على يافطات "القدس عاصمة إسرائيل".

وأكد الخطيب أن المرابطين والمصلين وحراس وسدنة المسجد الأقصى المبارك تصدوا للمستوطنين المقتحمين بالهتافات التكبيرية والطرد وسط حالة من الغضب والغليان سادت في أنحاء المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الدستور، عمّان، 2017/12/6

٤٢. مخطط "إسرائيلي" لتهجير أهالي أم الحيران "قسراً"

قدّم مركز عدالة وجمعيّة "مخطّطون لأجل حقوق الإنسان" الإسرائيلية، اعتراضًا لجنة التخطيط والبناء الاحتلالية في منطقة جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، على خطة تهجير قسري لأهالي قرية أم الحيران.

وأوضح عدالة، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال لا تعترف بالقرية التي يعيش أهلها فيها منذ أكثر من 60 عامًا، وتعتزم تهجيرهم إلى مساكن مؤقتة في منطقةٍ واقعةٍ بين منطقة نفوذ قرية حورة ومنطقة نفوذ "ميتار"، لمدة 10 سنوات.

وجاء في الاعتراض، أن مخطط تهجير السكّان إلى سكنٍ مؤقت يواصل الواقع القاسي الذي يعيشه أهالي القرية منذ أكثر من 70 عامًا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/5

٤٣. البطريرك ثيوفيلوس: أي تغيير على "ستاتيكو" القدس سينهي فرص السلام

"بترا": حذر البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، من إحداث أي تغيير في الوضع القائم "الستاتيكو" للمدينة المقدسة لأنه سينهي أي فرصة لتحقيق السلام.

جاء ذلك في بيان له حول لقاءاته في العاصمة الروسية موسكو، يوم الثلاثاء، مع عدد من المسؤولين الروس في إطار جولته الدولية للكشف عن المخاطر المحدقة بالوجود والعقارات المسيحية في الأراضي المقدسة، جراء أطماع جهات استيطانية متطرفة، وسعي مشرعين "إسرائيليين" لسن قوانين تُسهل الاستيلاء على العقارات الكنسية.

السبيل، عمّان، 2017/12/6

٤٤. "مجموعة العمل": النظام السوري يواصل فرض حصاره على مخيم اليرموك منذ أكثر من 1,600 يوم

يواصل جيش السوري ومجموعات القيادة العامة والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام بفرض حصارها على مخيم اليرموك منذ أكثر من 1,600 يوم على التوالي، مما فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومُنع على إثره إدخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها.

في حين أدى القصف المتكرر والحصار المستمر إلى توقف جميع مشافي ومستوصفات المخيم عن العمل، وتم قضاء عدد من الكوادر الطبية بفعل القصف بالطائرات وقذائف الهاون.

ووثقت مجموعة العمل أسماء 1,333 لاجئ فلسطيني من أبناء المخيم قضوا خلال أحداث الحرب في سورية، منهم 201 ضحية قضوا بسبب الحصار والجوع ونقص الرعاية الصحية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/12/4

٤٥. شهادات جديدة لأسرى فلسطينيين تعرضوا للضرب والتنكيل

رام الله: نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، يوم الثلاثاء، إفادة الأسير عبد الله أبو رحمة من بلدة بلعين غرب رام الله، التي يروي من خلالها ما تعرض له من إجراءات قمعية ارتكبت بحقه خلال عملية اعتقال جنود الاحتلال الإسرائيلي له.

ووفق بيان صادر عن الهيئة، فقد أوضح أبو رحمة لمحامي الهيئة لؤي عكة تفاصيل اعتقاله، مشيراً إلى أنه جرى إيقافه في 20 من الشهر الماضي، بعدما داهمت قوات الاحتلال منزله بطريقة وحشية وقلبته رأساً على عقب، وبعدها قام أحد الجنود بتغطية أنفه بدلاً من عينيه محاولاً خنقه، ومن ثم أجبره أحدهم على رفع ذراعيه ليقيدوا يديه بسقف السيارة.

من جهة ثانية، وثقت محامية الهيئة، هبة مصالحة، اعتداءات جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من الفتية أثناء عملية اعتقالهم من منازلهم، والزج بهم في سجن مجدو.

وفي ذات السياق، تعرض كل من الأسرى: أحمد أبو رحمة (16عاماً)، ومهدي البداونة (20عاماً)، ونبيل النتشة (59 عاماً) ، وأحمد صوفان (67 عاماً) ، والقابعين حالياً في سجن عوفر الإسرائيلي للتنكيل والمعاملة المهينة خلال اعتقالهم والتحقيق معهم.

السبيل، عمّان، 2017/12/5

٤٦. غزة: آلاف العالقين من المرضى والطلبة ينتظرون فتح معبر رفح

غزة: ينتظر الآلاف من الفلسطينيين فتح معبر رفح البري على الحدود المصرية الفلسطينية من أجل قضاء حوائجهم سواء في العلاج أو التعليم أو العمل أو غيرها، وكذلك العودة إلى قطاع غزة.

وبعد أن بات مستقبل المئات من الطلبة في خطر كبير، عقب انتهاء المنح الدراسية الممنوحة لهم، فإن حياة مئات المرضى باتت مهددة هي الأخرى بالموت.

وقام العالقون وذووهم بتدشين هاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم: "افتحوا المعبر"، قالوا فيه: "نحن نصرخ كل ليلةٍ وكل نهارٍ وقلوبنا تحرق كل يوم ومرضانا يموتون دون تحقيق أمنيتهم بالشفاء بسبب استمرار إغلاق معبر رفح".

وطالب العالقون رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله والمسؤولين المصرين باتخاذ التدابير اللازمة لفتح معبر رفح البري بشكل استثنائي خلال الأيام المقبلة.

وناشد العالقون في الجانب المصري السلطات المصرية بالعمل على فتح معبر رفح للسماح بدخولهم إلى قطاع غزة لوجودهم منذ فترة طويلة في مدينة العريش والمدن القريبة من الحدود مع القطاع بعدما تقطعت بهم السبل ونفدت الأموال التي كانت بحوزتهم.

قدس برس، 2017/12/5

٤٧. السيسي يؤكد لترامب موقف مصر الثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس

محمد الجالى: تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم خلال الاتصال تناول القرار المزمع اتخاذه من قبل الإدارة الأمريكية بشأن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، حيث أكد الرئيس على الموقف المصري الثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، مؤكداً ضرورة العمل على عدم تعقيد الوضع بالمنطقة من خلال اتخاذ إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام في الشرق الأوسط.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/12/5

٤٨. شيخ الأزهر لتوني بلير: نقل بعض الدول سفاراتها للقدس المحتلة يؤجج مشاعر المسلمين

أحمد البحيري: استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الثلاثاء، توني بلير، رئيس مؤسسة توني بلير للتغيير العالمي، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق. وشدد الطيب على ضرورة التنسيق بين الأزهر والدول الأوروبية في محاربة الفكر المتطرف، من خلال ما يقدمه الأزهر من برامج وجهود

تسعى لشرح صحيح الإسلام، ونشر السلام ومفاهيم التسامح وقبول الآخر، محذرا من اتجاه بعض الدول إلى نقل سفاراتها إلى مدينة القدس المحتلة، الأمر الذي سيؤجج مشاعر المسلمين حول العالم.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/5

٤٩. "خارجية البرلمان" المصري: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيؤدى لمزيد من التوتر في المنطقة

مصطفى السيد: وصف طارق رضوان، رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب، عزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية للقدس، بالتصرف الذي سيؤدى إلى زيادة التوتر بالمنطقة العربية، مؤكدًا أن هذا التصرف يؤجج المشاعر العربية ولا يخدم قضية حل الدولتين.

وأوضح "رضوان"، في تصريح لـ"اليوم السابع"، أن عزم الإدارة الأمريكية نقل سفارتها للقدس مخالف لما جاء في اتفاقية الأمم المتحدة، وإقامته دولتين عاصمتها القدس، مشدداً على أن هذا الإجراء سيزيد من التوترات والاضطرابات في المنطقة.

وشدد رئيس لجنة الشئون الخارجية على ضرورة وجود موقف حازم عربي تجاه هذا الإجراء عبر جامعة الدول العربية.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/12/6

٥٠. مصدر أمني مصري ينفي إطلاق صواريخ من سيناء على "إسرائيل"

د ب ا: نفى مصدر أمني مصري رفيع المستوى أمس ما تردد عن إطلاق صواريخ من سيناء على «إسرائيل».

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية، إن قوات حرس الحدود المصرية لم ترصد أي تحركات أو أي صواريخ انطلقت من سيناء، مؤكداً أن الحدود المصرية «الإسرائيلية» مسيطر عليها تماماً، ولم يتم ملاحظة أو مشاهدة أي تغيرات أو أشخاص أو سيارات غريبة في المنطقة. وكان الجيش «الإسرائيلي» ذكر في ساعة مبكرة من صباح أمس أن صاروخين على الأقل أطلقا على «إسرائيل» من شبه جزيرة سيناء المصرية، وأن صافرات الإنذار دوّت خمس مرات على الأقل خلال الليل.

الخليج، الشارقة، 2017/12/6

٥١. عبد الله الثاني: نقل السفارة الأمريكية للقدس له انعكاسات خطيرة على استقرار المنطقة

السبيل– بترا: تلقى الملك عبدالله الثاني، اتصالا هاتفيا اليوم الثلاثاء، من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، حيث اطلع على نيته بالمضي قدما في نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

وحذر الملك، خلال الاتصال، من خطورة اتخاذ أي قرار خارج إطار حل شامل يحقق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مشددا جلالته على أن القدس هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكد أن اتخاذ هذا القرار سيكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وسيقوض جهود الإدارة الأمريكية لاستئناف العملية السلمية، ويؤجج مشاعر المسلمين والمسيحيين.

كما أجرى الملك، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد خلاله دعم الأردن الكامل للأشقاء الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم التاريخية الراسخة في مدينة القدس، وضرورة العمل يدا واحدة لمواجهة تبعات هذا القرار، والتصدي لما يقوض آمال الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

السبيل، عمّان، 2017/12/5

٥٢. وزير الخارجية الأردني يواصل بحث سبل التعامل مع القرار الأمريكي المرتقب

عمان – بترا: واصل وزير الخارجية أيمن الصفدي أمس الثلاثاء مشاوراته مع عدد من نظرائه لبحث سبل التعامل مع قرار أمريكي مرتقب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، في خطوة تعتبرها المملكة خرقا لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة وتكريسا للاحتلال.

وبحث الصفدي التحركات للتعامل مع التبعات الخطرة للقرار المرتقب مع وزراء خارجية: الإمارات، وتركيا والجزائر والمغرب وموريتانيا.

وأكد الصفدي في محادثاته مع نظرائه أن كل القرارات الدولية والاتفاقات تنص على أن وضع القدس يجب أن يتقرر في مفاوضات الوضع النهائي وتعتبر كل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في القدس باطلة ولاغية. وأشار إلى أن القدس قضية فلسطينية أردنية عربية إسلامية مسيحية، وأنه سيكون لمحاولات تقرير مصيرها أحاديا تبعات خطرة. وستدعو المملكة لعقد اجتماعين طارئين لمجلس وزراء جامعة الدول العربية السبت المقبل ووزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الأحد المقبل لتنسيق المواقف العربية والإسلامية إزاء تبعات القرار المرتقب.

الغد، عمّان، 2017/12/6

٥٣. جنبلاط يدعو لتوقيع عريضة لـ "بقاء القدس عاصمة فلسطين"

دعا رئيس «اللقاء الديموقراطي» النيابي اللبناني وليد جنبلاط عبر «تويتر» إلى «التوقيع على عريضة داعمة لبقاء القدس عاصمة فلسطين».

وأرفق جنبلاط برابط لموقع العريضة التي وقعها شخصياً وتحتاج إلى 1564 توقيعاً على الإنترنت. وجاء في نص العريضة: «من المتوقع أن يعلن دونالد ترامب القدس عاصمة إسرائيل الأربعاء. ولا يزال ضم إسرائيل للقدس الشرقية في عام 1967 والاحتلال اللاحق للمنطقة يعتبر غير قانوني من جانب الأمم المتحدة. ساعدنا في إيقاف هذا الإعلان. جنبلاط يعتمد عليكم وعلى 4512 داعمين آخرين».

الحياة، لندن، 2017/12/6

٥٤. نقابة محرري الصحافة اللبنانية: القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين العربية

بيروت– بترا: أعلنت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان أمس" أن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين العربية، ولا يمكن أن تقام دولة فلسطينية بدونها، شاء من شاء وأبى من أبى".

وأشار البيان إلى "أن السياسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة والإجراءات والممارسات الاستيطانية الهمجية تهدف إلى تغيير ملامح مدينة القدس وعزلها عن محيطها العربي، وأن إجراءات وأعمال التخريب الهمجي وتمزيق وتغيير الهوية العربية للمدينة المقدسة، تهدف إلى تهجير المواطنين منها مسيحيين ومسلمين". وأعلن البيان "تضامن الأسرة الإعلامية اللبنانية مع الزملاء في دولة فلسطين وتأييدها لكل الخطوات التي سيتم اتخاذها برفض هذا القرار الغاشم".

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، عمّان، 2017/12/5

٥٥. أردوغان يحدد خمس خطوات لمواجهة قرار ترامب المرتقب بشأن القدس

سلسلة خطوات أكد أن بلاده ستُقدم عليها في حال إعلان الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة، أو الاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل

أنقرة: حدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطابه أمام نواب حزب العدالة والتنمية بالبرلمان، سلسلة خطوات أكد أن بلاده ستُقدم عليها في حال إعلان الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة، أو الاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل.

وفيما يلي الخطوات الخمسة التي حددها أردوغان في هذا الإطار:

1 – البدء بتوجيه تحذير إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من عواقب هذه الخطوة حيث صرح: "أقول للسيد ترامب، القدس خط أحمر بالنسبة للمسلمين".

2 – التوجه إلى المجتمع الدولي باعتبار أن هذه الخطوة ستأتي "بينما يستمر نزيف دم الشعب الفلسطيني، ويتواصل انتهاك حقوق الإنسان والحريات هناك"، ومن هنا فإنّ اتخاذها "لا يعتبر انتهاكاً للقوانين الدولية فحسب، بل يعدّ طعنة كبيرة للوجدان الإنسانية".

3 – تركيا رئيسة الدورة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي، "سنتابع هذه المسألة إلى النهاية"، وفي حال تمّ الإقدام على تنفيذ هذه الخطوة، ستدعو "زعماء دول المنظمة إلى اجتماع في إسطنبول خلال مدة أقصاها 10 أيام".

4 – تركيا لن تكتفي بدعوة زعماء منظمة التعاون الإسلامي إلى اجتماع بهذا الشأن، بل ستقوم "بتحريك العالم الإسلامي عبر تنظيم فعاليات مهمة خلال الاجتماع، لأن هذه الحادثة ليست عادية".

5 – تركيا ستمضي قدما في مواجهة هذه الخطوة المتوقعة، وقد تصل إلى "قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع إسرائيل".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/6

٥٦. الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح

القاهرة– سوسن أبو حسين: حذّر مجلس جامعة الدول العربية، خلال اجتماعه الطارئ أمس، من تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، وقال إن الاعتراف «بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس، أو نقلها إلى المدينة، يعد اعتداءً صريحاً على الأمة العربية، وحقوق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين والمسيحيين».

ودعا مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين، الولايات المتحدة الأمريكية وجميع الدول إلى الالتزام بكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمدينة القدس، بما فيها قرارات مجلس الأمن، وكذلك اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية.

ولفت مجلس الجامعة إلى أن «مبادئ القانون الدولي تعتبر كل الإجراءات والقوانين الإسرائيلية التي تهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشرقية ومقدساتها وهويتها وتركيبتها الديموغرافية، لاغية وباطلة، وتنص على عدم إنشاء بعثات دبلوماسية فيها أو نقل السفارات إليها، أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وتعتبر أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967».

وحث المجلس في قرار أصدره في ختام اجتماعه غير العادي بمقر الجامعة العربية «الولايات المتحدة الأمريكية على الاستمرار في لعب دور إيجابي ونزيه ومحايد، والاحتفاظ بهذا الدور البناء لتحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة،

وقواعد القانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام 2002، وعلى أساس حل الدولتين، ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وشدد المجلس على أن «الاعتراف غير القانوني بالقدس عاصمة للاحتلال يشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى نسف فرص السلام وحل الدولتين، وتعزيز التطرف والعنف».

وطلب المجلس من الدول الأعضاء، والأمانة العامة، ومجالس السفراء العربية، وبعثات الجامعة، العمل على التصدي بفاعلية لأي توجه لخرق قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، بخصوص الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس الشرقية المحتلة. كما كلف المجلس المجموعة العربية في نيويورك بدراسة الطرق الفعالة للتصدي لأي خطوة من هذا النوع، وذلك من خلال أجهزة الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن. وتقرر أن يكون مجلس الجامعة في حالة «انعقاد دائم لمتابعة التطورات في هذا الشأن، مع النظر في الدعوة لانعقاد المجلس على المستوى الوزاري في أسرع وقت ممكن، إذا اقتضت الحاجة».

من جهته حثّ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الإدارة الأمريكية على أن «تمتنع عن أي مبادرات من شأنها أن تُفضي إلى تغيير وضعية القدس القانونية والسياسية»، وحذر من «خطورة المساس بأي من قضايا الحل النهائي ومن بينها القدس».

وقال أبو الغيط في كلمته أمام مجلس الجامعة، إنه «يُخطئ من يظن أن القضية الفلسطينية، وفي القلب منها مسألة القدس، يمكن أن تكون مسرحاً للتلاعب، أو مجالاً للعبث من دون عواقب خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/6

٥٧. الملك سلمان لترامب: نقل السفارة للقدس استفزاز لمشاعر المسلمين

الرياض: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفيًا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة والعالم.

وأكد الملك سلمان للرئيس ترامب خلال الاتصال أن أي إعلان أمريكي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيضر بمفاوضات السلام ويزيد التوتر بالمنطقة، موضحا أن سياسة السعودية كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية.

وشدد على أن من شأن هذه الخطوة الخطيرة استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم نظرا لمكانة

القدس الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/5

٥٨. أمير قطر: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" غاية في الخطورة

رام الله – وفا: أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن القدس في قلب كل قطري وعربي ومسلم، معتبرا خطوة الرئيس الأمريكي المرتقبة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل –إذا ما تمت– أنها غاية في الخطورة.

جاء ذلك خلال استقباله، السفير الفلسطيني في دولة قطر منير غنام، والذي سلمه رسالة رسمية من سيادة الرئيس محمود عباس، تتعلق بخطورة الخطوة الأمريكية وآثارها السلبية على مجمل الأوضاع في المنطقة.

وأشار الشيخ تميم، إلى أنه يجري اتصالات مع الإدارة الأمريكية، ليحذر من خطورة الإجراء الأمريكي، مشددا على ضرورة عقد قمة حول القدس المحتلة، لوضع الجميع أمام مسؤولياته تجاه المدينة المقدسة، مؤكدا جاهزية قطر للقيام بكل ما يطلب منها بهذا الشأن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/5

٥٩. السعودية: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" خطوة لها تداعيات بالغة الخطورة

الرياض: عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، اليوم (الثلاثاء)، عن قلق المملكة البالغ والعميق مما يتردد في وسائل الإعلام بشأن عزم الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأوضح المصدر، وفق ما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن السعودية ترى الإقدام على هذه الخطوة يعد إخلالاً كبيراً بمبدأ عدم التأثير على مفاوضات الحل النهائي، ويخالف القرارات الدولية التي أكدت على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس، التي لا يمكن المساس بها، أو محاولة فرض أمر واقع عليها.

كما أنها ستمثل – في حال اتخاذها – تغييراً جوهرياً وانحيازاً غير مبرر في موقف الولايات المتحدة الأمريكية المحايد، في الوقت الذي يتطلع فيه الجميع إلى أن تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تحقيق الإنجاز المأمول في مسيرة عملية السلام.

وأضاف المصدر أن هذه الخطوة ستكون لها تداعيات بالغة الخطورة، وإضفاء المزيد من التعقيدات على النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، وتعطيل الجهود الحثيثة القائمة لإحياء عملية السلام.

كما أن من شأنها استفزاز مشاعر المسلمين في كافة دول العالم، في ظل محورية القدس وأهميتها القصوى.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/5

٦٠. قطر ترفض أي إجراءات تدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

الدوحة . قنا . عواصم . محمد جمال ووكالات: أعربت دولة قطر عن رفضها التام لأي إجراءات تدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، أن من شأن مثل هذه الإجراءات تقويض الجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ حل الدولتين، وجدد المصدر موقف دولة قطر الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

إلى ذلك، دعت دولة قطر في كلمة ألقاها سعادة السيد سيف بن مقدم البوعينين مندوب دولة قطر الدائم لدى جامعة الدول العربية في الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين أمس، إلى ضرورة الوقوف بكل حزم في مواجهة المحاولات العبثية للنيل من مدينة القدس والمساس بمكانتها التاريخية والدينية.

الشرق، الدوحة، 2017/12/5

٦١. المغرب: قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" قد يهدد أمن المنطقة

الرباط / خالد مجدوب: قالت وزارة الخارجية المغربية، إن "قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها لها، قد يهدد أمن واستقرار منطقة تعمها أصلا حالة متقدمة من الاحتقان والتوتر".

وبحسب بيان تلقت الأناضول نسخة منه، الثلاثاء، حذرت الوزارة من "تأجيج مشاعر الغضب والإحباط والعداء وتغذية مظاهر العنف والتطرف في حالة اتخاذ هذا القرار". وشددت المملكة المغربية على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني والسياسي للقدس.

وطالب المغرب "الأمم المتحدة، وخاصة الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي، بالاضطلاع بمسؤولياتهم كاملة، لتجنب كل ما من شأنه المساس بهذا الوضع، أو تعطيل الجهود الدولية لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي". ولفت البيان إلى أن "خطوة من هذا القبيل تتعارض بشكل صريح مع قرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات المعقودة والتفاهمات القائمة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي".

في سياق متصل، اعتبرت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" (غير حكومية)، أن "نقل سفارة أمريكا للقدس يعد بمثابة إعلان حرب مباشر وصريح ضد فلسطين وكل الأمة".

ودعت المجموعة في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، شعوب الأمة وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، إلى "الالتحام والتعبئة الشاملة على خط المقاومة، وتفعيل كل الوسائل الممكنة للدفاع عن وجود الأمة من خلال عنوان القدس وفلسطين، وذلك بالتحالف مع الأحرار في العالم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/6

٦٢. يلدريم: أي اعتراف أمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" غير قانوني

سيول/ سنان أوصلو: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إن اعتراف الولايات المتحدة المرتقب بالقدس عاصمة لإسرائيل أو اعتزامها نقل السفارة الأمريكية إليها، سيشكلان في جميع الأحوال قرارًا غير قانوني من شأنه تعقيد المشاكل في المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده يلدريم اليوم الأربعاء، مع نظيره الكوري الجنوبي لي ناك- يون، خلال زيارة رسمية يجريها حاليًا إلى سيول.

وأوضح يلدريم أن ثمة أنباء عن اعتزام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإدلاء بتصريح يغيّر وينتهك الوضع القانوني للقدس، وأن الولايات المتحدة تتحدث عن نيتها نقل سفارتها إلى القدس أو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضاف قائلًا "سواء أكان هذا أو ذاك، كلا الأمرين سيشكلان في جميع الأحوال قرارًا غير قانوني، من شأنه تعقيد المشاكل بصورة أكبر في المنطقة".

وأكد رئيس الوزراء التركي أهمية عدم إقدام الرئيس الأمريكي على الإدلاء بأي تصريح من هذا القبيل بالنسبة لمستقبل المنطقة من جهة، والسلام العالمي من جهة أخرى.

وأشار أن فرض أمر واقع أو الإقدام على خطوات خاطئة في هذا الخصوص سينجم عنه نتائج لا يمكن تلافيها، مؤكدًا أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة جغرافيًّا عاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود 1967 هو الطريق الوحيد للسلام بين فلسطين وإسرائيل.

وأكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده كما قدمت دعمها للأشقاء الفلسطينيين حتى اليوم، فإنها ستواصل الوقوف بجانب العالم الإسلامي بأسره في قضيته العادلة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/6

٦٣. روحاني: دول إسلامية أخرجت علاقتها بـ"إسرائيل" للعلن

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بعض الدول الإسلامية بدأت تتعامل بشكل مكشوف مع إسرائيل، وتعلن ذلك بشكل صريح، بعدما كان تعاملها معها في السابق يتم في الخفاء.

وأكد روحاني –في كلمة بمؤتمر الوحدة الإسلامية المنعقد في طهران– أن الشعوب الإسلامية لن تسمح بذلك، وستُفشل هذه المؤامرة، وفق تعبيره.

وقال الرئيس إن "القسم المؤلم والمر في ما يجري ببعض دول المنطقة والعالم الإسلامي هو أنهم يعلنون بشكل واضح تقربهم إلى الكيان الصهيوني" مشيرا إلى أنهم "يسعون إلى تبديل هذا المنكر الكبير إلى معروف، وبدون شك فإن المسلمين لن يسمحوا بذلك وسيفشلون هذا المخطط".

وحث روحاني المسلمين على إفساد "مؤامرة" مجموعة من الدول التي لم يسمها في المنطقة لبناء علاقات مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/5

٦٤. أبو الغيط: وكالات الأمم المتحدة تتغيب عن مؤتمر حول حقوق أطفال فلسطين

القاهرة– سوسن أبو حسين: حصلت «الشرق الأوسط» على رسالة بعثها أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن أطفال فلسطين، وانتهاك إسرائيل اتفاقيات حقوق الطفل.

واستهل أبو الغيط رسالته بالحديث عن وقائع المؤتمر الدولي حول معاناة الأطفال الفلسطينيين في ظل انتهاك إسرائيل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، الذي عقد في الكويت يومي 12 و13 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت رعاية أمير دولة الكويت وجامعة الدول العربية.

وأضاف أبو الغيط أنه تم عقد المؤتمر للنظر في «محنة الأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة سوء المعاملة التي يتعرضون لها على يد السلطات الإسرائيلية، والظروف القاسية التي يواجهونها بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وقد بدأت الاستعدادات لهذا المؤتمر المهم منذ أكثر من عشرة أشهر، بمشاركة كاملة من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المختصة، بما في ذلك اليونيسيف والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والبرنامج الإنمائي، والأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واليونيسكو والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وكذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وتابع أبو الغيط مستدركا: «لكن للأسف فإن غالبية هذه الوكالات والبرامج لم تشارك في المؤتمر، أو في أي من فعالياته، ولم تقدم أي تفسير لغيابها، ولم توجد بالمؤتمر سوى المفوضية السامية للأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين والأونروا، وإن لم يكن على المستوى الرفيع المناسب، كما أن الأونروا لم تشارك إلا نتيجة لجهود مستفيضة مع إدارتها العليا».

وأشار الأمين العام إلى أن هذا «الغياب الملحوظ كان مصدر قلق جميع من حضروا المؤتمر، بما في ذلك ممثلو الحكومات والمجتمع المدني، والأهم من ذلك الأطفال الفلسطينيين الذين جاءوا للتحدث عن محنتهم، كما أثار أيضا القلق بشأن الدوافع السياسية المحتملة لهذا السلوك من جانب وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المعنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/6

٦٥. البرلمان العربي يرفض المساس بالمكانة السياسية والتاريخية للقدس المحتلة

الرباط– وفا: جددت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، التأكيد على دعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومته ونضاله المشروع للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، ولنيل كافة حقوقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967، ورفض أية مقترحات أو محاولات لفرض حل منقوص على الشعب الفلسطيني لا يلبي الحد الأدنى من حقوقه التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك، في أعقاب اجتماع الدورة 22 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، في العاصمة المغربية الرباط، اليوم الثلاثاء، عبرت خلاله عن رفضها المطلق لمحاولة المساس بالمكانة القانونية والسياسية والتاريخية لمدينة القدس الفلسطينية المحتلة، معتبرة أن أي اعتراف من الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة القدس المحتلة كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي أو نقل لسفارتها إليها باطل وغير قانوني، وهو عدوان سافر على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمة دولته الفلسطينية، ووقوف مع الاحتلال والاستيطان، سيدمر كليا فرصة إحلال السلام ، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية التي كفلت حقوق الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/5

٦٦. ترامب يتحدى العالم ويصرُّ على تهويد القدس

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث أطلعه، على نيته نقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس، كما هاتف ترامب العاهل الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو وبحث معهم الوضع في القدس.

وأبلغ ترامب العاهل الأردني نيته المضي قدما في نقل سفارة الولايات المتحدة في «إسرائيل» إلى القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/12/6

٦٧. "النواب الأمريكي" يصوت بالإجماع على مشروع قانون لوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية

واشنطن: صوت مجلس النواب الأمريكي بالإجماع الثلاثاء على مشروع قانون لوقف مساعدات أمريكية للسلطة الفلسطينية طالما واصلت دفع الأموال لعائلات فلسطينيين حكمت عليهم إسرائيل أو اعتقلتهم إثر وقوع اعتداءات ضد مواطنين إسرائيليين وأمريكيين.

وما زال يتعين على مجلس الشيوخ النظر في مشروع القانون، غير أن التصويت عليه بدون أي معارضة يظهر التوافق الموجود داخل الكونغرس بين الديمقراطيين والجمهوريين بشأن هذا الموضوع.

ويطلب نص مشروع القانون من وزارة الخارجية وقف مساعدات أمريكية للفلسطينيين، إلى حين تأكيد وزير الخارجية أن السلطة الفلسطينية "أوقفت دفعات مالية" تعطيها لفلسطينيين سُجنوا بعد محاكمة أو لعائلاتهم.

وأطلق على مشروع القانون اسم تايلور فورس تكريما لهذا الأمريكي الذي قُتل خلال رحلة في آذار/ مارس 2016 إلى تل أبيب على يد فلسطيني كان يبلغ الحادية والعشرين من عمره قامت الشرطة لاحقا بقتله.

وقال النائب الجمهوري إد رويس "السلطة الفلسطينية تدفع رواتب للفلسطينيين الذين يهاجمون أبرياء أمثال تايلور".

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٦٨. الاتحاد الأوروبي يحذر من الخطوة الأمريكية تجاه القدس

وكالات: قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، "إن الاتحاد الأوروبي يدعم استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط بهدف تفعيل حل الدولتين، "تكون القدس عاصمة مشتركة لهما مستقبلا"".

وأضافت موغيريني في مؤتمر صحفي مشترك اليوم الثلاثاء، مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون عقب لقاء بينهما: "نرى ضرورة تجنب أي عمل يقوض هذه الجهود وإيجاد وسيلة لحل الوضع المستقبلي للقدس كعاصمة لكلتا الدولتين".

وجاءت أقوال موغيريني تعقيبا على نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وأكدت أنها ستناقش هذا الأمر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته إلى بروكسل الأسبوع المقبل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/5

٦٩. الحكومة الكندية: كندا لن تنقل سفارتها إلى القدس ولا تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

أوتاوا – بترا: أكدت الحكومة الفيدرالية الكندية أنها لن تنقل السفارة الكندية في إسرائيل إلى القدس وستبقي على سفارتها في تل أبيب، كما أكدت أنها ما زالت لا تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الكندية آدم أوستن في بيان له اليوم "إن موقف كندا من القدس لم يتغير"، مبينا إن موقف كندا هو أن وضع القدس لا يمكن حله إلا كجزء من تسوية عامة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي كما أوضح أن هذه هي سياسة الحكومات الكندية المتعاقبة الليبرالية والمحافظة على السواء. وأضاف "إننا ملتزمون بشدة بالهدف من السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل".

الدستور، عمّان، 2017/12/6

٧٠. وزير خارجية إيطاليا: النهج الأوروبي ما يزال قائماً على حل الدولتين

بروكسل: قال وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، "أكدنا مجددا أن النهج الأوروبي ما يزال قائما على حل الدولتين، وأن وضع القدس يجب أن يدرج في المفاوضات التي بدأت في السنوات الأخيرة لكن للأسف دون نتائج نهائية، ولا يمكن إدراجه على مسار آخر".

جاء ذلك في تعقيب له، يوم الثلاثاء، حول عملية السلام في الشرق الأوسط على هامش غداء غير رسمي للاتحاد الأوروبي مع وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون في بروكسل، وفق بيان صادر عن القنصلية الإيطالية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/5

٧١. واشنطن تحذر رعاياها من زيارة البلدة القديمة بالقدس والضفة الغربية

القدس/ سعيد عموري: أصدرت القنصلية الأمريكية في القدس، مساء اليوم الثلاثاء، تحذيرات لموظفيها ومواطنيها بعدم التوجه للبلدة القديمة بالمدينة، أو الضفة الغربية؛ لاحتمال نشوب "مواجهات وأعمال شغب".

جاء ذلك في بيان صدر عن القنصلية، ووصل الأناضول نسخة منه، وسط توتر في الأراضي المحتلة وعلى الساحة الدولية، على خلفية اعتزام الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وجاء في البيان: "لا يسمح لموظفي الحكومة الأمريكية وعائلاتهم بزيارة البلدة القديمة من القدس، والضفة الغربية بكامل مناطقها، وذلك في إطار تدابير أمنية إضافية، وذلك حتى إشعار آخر". وأضاف: "كما يجب على موظفي الحكومة الأمريكية تجنب المناطق التي تكثر فيها الحشود، والوجود العسكري".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/5

٧٢. الصحف الفرنسية تحذر من نقل السفارة الأمريكية للقدس

أجمعت الصحف الفرنسية الصادرة اليوم الأربعاء على أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يهدد بصب الزيت على نار الوضع المتفجر أصلا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما علقت على اليمن ما بعد "دكتاتوره الماكر"، هذا فضلا عن مواضيع أخرى متنوعة.

صحيفة لوفيغارو قالت في أحد تقاريرها الأربع حول احتمال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إن "الفلسطينيين والإسرائيليين يترقبون بحذر احتمال تفجر الوضع" في حالة تنفيذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وعده الانتخابي بهذا الخصوص، فيما "يحبس الدبلوماسيون أنفاسهم في انتظار كلمة ترمب الأخيرة بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس"، كما جاء في صحيفة ليزيكو.

واختارت صحيفة لوموند لتقرير تصدر صفحتها الرئيسية عنوان: "تحذيرات لترمب من مغبة النقل المحتمل للسفارة الأمريكية بإسرائيل إلى ثالث المدن الإسلامية المقدسة، موضحة أن من شأن اتخاذ مثل هذا الإجراء أن يزيد الطين بلة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقد ذهبت ليبرايسيون ولوفيغارو أبعد من ذلك، فحذرتا من أن هذا النقل "يهدد بصب الزيت على النار" في هذا الصراع المعقّد، إذ إن هذه "مسألة جد حساسة" حسب تعبير لوفيغارو، خصوصا أن المجتمع الدولي لم يعترف باحتلال إسرائيل للقدس عام 1967 ولا بضمها لها عام 1980.

بل "إنه خط أحمر" و"قرار خطير" وكارثة كبيرة"، حسب عبارات الشجب التي علق بها ساسة العالم وهم يحذرون من اتخاذ مثل هذه الخطوة، "وحتى السعودية، حليف أمريكا بالشرق الأوسط والتي تعيش شهر عسل مع إسرائيل، عبرت عن قلقها العميق من احتمال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس" على حد تعبير لوفيغارو.

ولفتت الصحيفة في تقرير آخر إلى "الوهن الذي أصاب الملك الأردني عبد الله الثاني في دوره كراع للأماكن المقدسة بالقدس" مبرزة في الوقت ذاته أن تعبيره "المتكرر عن القلق" بشأن هذه المسألة يجعله متقدما في موقفه على القادة العرب الآخرين الذين ما تزال ردود أفعالهم محتشمة نسبيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/6

٧٣. مستشار الأونروا لـ"القدس العربي": العجز المالي الحالي هو الأكبر منذ سنوات

غزة – «القدس العربي»: أكد مسؤول في وكالة «الأونروا» لـ القدس العربي، أن هذه المنظمة الدولية، تعاني من عجز مالي كبير، يفوق ذلك العجز الذي كان قائما في السنوات الماضية، وأن المفوض العام يبذل حاليا جهودا كبيرة للحصول على تمويل إضافي قبل نهاية العام الحالي، وذلك بعد أن كشف النقاب عن عدم قدرة «الأونروا» دفع رواتب موظفيها للشهر الحالي، حال استمر العجز.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» لـ «القدس العربي»، إن العجز المالي الحالي يبلغ حاليا 60 مليون دولار، لافتا إلى أنه كان قبل أشهر قليلة 126 مليون دولار.

وفي مسعى للتغلب على هذه الأزمة المالية الكبيرة، يقول أبو حسنة إن المفوض العام لـ«الأونروا» يقوم حاليا بجولة لعدة دول مانحة، لافتا إلى أنه يتواجد حاليا في بريطانيا، بعد أن وصلها من إيرلندا، في سبيل الحصول على أموال دعم إضافية.

وأكد أن جهود «الأونروا» سوف تتواصل حتى «اللحظات الأخيرة» لسد هذا العجز المالي الكبير، التي من شأن استمرارها أن تؤثر على عملية دفع رواتب موظفي «الأونروا»، كما أوضح سابقا مسؤول عمليات هذه المنظمة في قطاع غزة.وتقدم «الأونروا» خدمات صحية وتعليمية واجتماعية، للاجئين الفلسطينيين في خمس مناطق هي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وخلال السنوات الماضية، وبسبب استمرار العجز في الموازنات، قلصت «الأونروا» الكثير من أعمالها، بحيث شملت التقليصات عمليات التوظيف، وطالت الكثير من الخدمات الصحية والتعليمية، ما أثر على شكل الخدمات المقدمة لملايين اللاجئين.

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٧٤. استطلاع أمريكي: 66% من الأمريكيين يتعاطفون مع القضية الفلسطينية

تل أبيب: كشف استطلاع أجري في أمريكا عن انخفاض ملموس في تأييد نسبة الشبان الأمريكيين الإنجيليين، تحت سن 35 عاما، لإسرائيل.

وحسب الاستطلاع، الذي أجري بطلب من قادة الإنجيليين المؤيدين لإسرائيل في أوساط الطلبة الإنجيليين، فإن «هذه النسبة ستنخفض أكثر خلال العقد القادم، إذا لم يتم بذل جهود تثقيفية لتغيير مواقف الشبان الإنجيليين»، علما بأن نسبة الإنجيليين في الولايات المتحدة تبلغ نحو ربع السكان، ويعتبرون اليوم أكبر مجموعة دينية أمريكية مؤيدة لإسرائيل. ووفقا للاستطلاع، فإن 58 في المائة فقط من الإنجيليين تحت سن 35 عاما، أبدوا مواقف إيجابية إزاء إسرائيل، مقابل تأييد نسبة 76% من الجيل الكبير من الإنجيليين، الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاما فما فوق.

وقال 66 في المائة من الإنجيليين، الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما، إن «على المسيحيين بذل مزيد من الجهود لإظهار الحب والاهتمام إزاء الشعب الفلسطيني»، مقارنة مع تأييد هذا الموقف من قبل 54 في المائة من الإنجيليين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاما. فيما قال أكثر من نصف الإنجيليين الكبار، إن الشعب الفلسطيني «ليس له حق تاريخي في أرض إسرائيل»، مقابل 41 في المائة فقط من الإنجيليين الشباب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/6

٧٥. إدارة ترامب: شريك كامل للاحتلال

هاني المصري

إذا أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، غدًا، عن نقل السفارة أو الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل أو لم يفعل ذلك، فإنه لا يغير من حقيقة أن إدارته تنتقل من الانحياز الأمريكي التاريخي لإسرائيل إلى الشراكة الكاملة معها. فمن شبه المؤكد أن يقدم ترامب على هذه الخطوة أو تلك أو كلتاهما قبل انتهاء فترته الرئاسية، لسبب بسيط أنه وطاقمه المكلف بالتوصل إلى حل قضية القضايا (القضية الفلسطينية) صهاينة، وأكثر من مؤيدين لإسرائيل، وينافسون الصهاينة المتطرفين على تطرفهم.

وقد تعهد ترامب إبان حملته الانتخابية بنقل السفارة وجعل هذه المسألة مركزية في برنامجه، وحكمه، وليس مجرد تكرار لوعد قدمه مختلف المرشحين للرئاسة الأمريكية في حملاتهم للحصول على أصوات اللوبي المؤيد لإسرائيل ونسوه بعد فوزهم في الانتخابات لإدراكهم تداعياته الكبيرة.

في هذا السياق، واصل ترامب منذ توليه سدة الحكم هذه السياسة وأكد التزامه بها، وشغل العالم في بداية حكمه بمسألة نقل السفارة، إلى أن قرر بعد تأخر نسبي تأجيل هذه الخطوة لكي يعطي صهره جاريد كوشنر فرصة لعقد "صفقة الصفقات"، التي إذا لم يعقدها كوشنر فلن يستطيع أحد غيره إبرامها كما قال ترامب غداة جلوسه على مقعد الرئاسة الأمريكية.

وزاد من احتمال إقدامه على هذه الخطوة إقدام مايكل فلين، مستشاره السابق للأمن القومي، من تغيير شهادته بصورة شددت الخناق على ترامب وجعلته بحاجة إلى اللوبي الصهيوني لدعمه أكثر.

لذا يجب على الفلسطينيين والعرب وأصدقاء القضية الفلسطينية على امتداد العالم، وجميع الحريصين على الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة أن يتعاملوا مع احتمال نقل السفارة أو الاعتراف بالقدس كعاصمة كاحتمال جدي لا يمكن الاستهانة به، خصوصًا أن الفلسطينيين والعرب اكتفوا بالتحذير من خطورة هذه الخطوة إذا حدثت، ولم يحددوا بالضبط وبشكل رسمي ماذا سيفعلون ردًا عليها إذا تحققت.

وحتى إذا أجّل ترامب هذه الخطوة فسيكون على طريقة الالتزام المؤجل وليس تخليًا عنها، فلا خلاف على المبدأ بين أركان إدارته وإنما على التوقيت، ونظرًا لتحذير الكثير من المحيطين به من أضرار تنفيذ هذه الخطوة الآن على المصالح الأمريكية في المنطقة، وعلى حلفائها، خصوصًا في وقت تدخل فيه المنطقة مرحلة جديدة. فالمفترض التصرف وكأنّ هذه الخطوة، وأسوأ منها، مثل تقديم صفقة مسمومة لتصفية القضية الفلسطينية، قادمة لا محال، عاجلًا أم آجلًا، والمفروض الاستعداد والتصدي لها وإحباطها، وليس التعامل معها وكأنها قدر لا رادّ له.

إذا كانت ردة الفعل الفلسطينية والعربية ستنحصر بالشجب والاستنكار والتحذير من الفوضى، ومن تدمير عملية السلام غير الموجودة أصلًا، فهذا يعني أنه يمكن التعايش معها واحتواؤها. وَمِمَّا يشجع على اتخاذها الحال العربي البائس وشعور السعودية ومن يقف معها من العرب أنهم بحاجة ماسة للتحالف مع إسرائيل ضد ما يسمونه "الخطر الإيراني".

ومع ذلك، لا يمكن اعتبار أن الإقدام على هذه الخطوة، سواء بالنقل أو الاعتراف، الاحتمال الوحيد، بل هناك احتمال آخر لا يقل عن سابقه مفاده أن ترامب يمكن أن يؤجل مرة أخرى الإقدام على هذه الخطوة، مع تقديم التزام جديد بتنفيذها بعد فترة محددة لإعطاء الخطة الأمريكية الجاري الانكباب على إعدادها فرصة للنجاح. ويتردد منذ أشهر على لسان مسؤولين أمريكيين أنها ستقدم خلال أسابيع، وها هي الأشهر تمر وتقترب الذكرى السنوية الأولى لاعتلاء ترامب سدة الحكم من دون تقديمها.

ولكن تدرك الإدارة الأمريكية كما قال كوشنر يوم الأحد الماضي في منتدى سابان: "إن ترامب جهّز حلًا للقضية من دون تحديد موعد لذلك، وأن إسرائيل بحاجة إلى السلام قبل تشكيل تحالف مع العالم العربي، لأن مختلف القادة العرب، بمن فيهم العاهل السعودي وولي عهده، أكدوا على أولوية حل القضية الفلسطينية".

إن ما يمكن أن يؤخر الإقدام على نقل السفارة أو الاعتراف بالقدس حقيقة أن القيام بذلك سيقضي على فرصة نجاح "صفقة القرن" قبل أن تولد.

في الحقيقة إن الاعتراف بالقدس كعاصمة موحدة لإسرائيل أسوأ من نقل السفارة، فنقلها مجرد مسألة تقنية، أما الاعتراف فيشرعن الاحتلال والاستيطان، وضم مساحات من الضفة إلى إسرائيل، ويفتح الطريق لضمها لاحقًا، ولاعترافات دولية أخرى.

في كل الأحوال، إن الإدارة الأمريكية التي لم تعد تلتزم بالمواقف الأمريكية التقليدية إزاء الحل والانسحاب إلى حدود ٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمته القدس الشرقية، والموقف من الاستيطان الذي لم تعد تعتبره غير قانوني مثل سابقاتها، وتبنت الرواية الصهيونية كاملة حول أصل الصراع ومراحله وتطوراته، وصولًا إلى الوضع الراهن؛ تنتقل من موقع الانحياز الأمريكي التاريخي لإسرائيل إلى موقع الشريك الكامل لها في احتلالها واستعمارها الاستيطاني وتمييزها العنصري وجرائمها وعدوانها المستمر. ولعل خطوة تقييد عمل مكتب المنظمة في واشنطن بعد إغلاقه، ثم إعادة فتحه بعد تقييده ووضعه تحت المراقبة، في محاولة لابتزاز القيادة الفلسطينية لدفعها لتقديم المزيد من التنازلات. وإن إعادة طرح نقل السفارة مجرد شواهد على الآتي الأعظم.

الأهم في النهاية: كيف سيتعامل الفلسطينيون مع هذه التطورات في الموقف الأمريكي، هل من خلال الاكتفاء بردة فعل مؤقتة سرعان ما تنتهي مع بقاء واقع الاعتراف الأمريكي الجديد وتعمّق التغيير في الموقف الأمريكي من الانحياز إلى الشراكة، مع أن هذا كله لن يغير الواقع القانوني الدولي للقدس بوصفها أرضًا محتلة ومنطقة دولية لا يمكن تقسيمها أو توحيدها أو الاستيلاء عليها، أم عبر شق مسار جديد مختلف جوهريًا عن المسار المتبع منذ توقيع اتفاق أوسلو الذي ينخفض سقفه المنخفض أصلًا باستمرار. مسار يراهن على الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته، وعلى الشعوب العربية، وعلى دعم الأحرار والقلقين من تدهور استقرار المنطقة وأمنها على امتداد العالم؟

يمكن ويجب إذا أقدمت إدارة ترامب على نقل السفارة، أو الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو طرحت خطة مسمومة لتصفية القضية الفلسطينية، سحب الاعتراف بأمريكا كوسيط وراعٍ لما يسمى "عملية السلام"، وما يقتضيه ذلك من سحب البعثة الفلسطينية من واشنطن إلى حين التراجع الأمريكي عن هذه الخطوات، وتقديم شكوى إلى مجلس الأمن بحق أحد أعضائه الدائمين ممن يملكون حق الفيتو لانتهاكه مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

أبلغ رد فلسطيني على أي خطوة أمريكية تنتقص من الحقوق الوطنية، بما في ذلك طرح خطة ترامب التي طال انتظارها والتي ستهدف إلى تصفية القضية مرة واحدة، أو على مراحل؛ هو المضي في تحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية من خلال الاتفاق على البرنامج الوطني الذي يجسّد القواسم

المشتركة، وعلى أسس الشراكة السياسية الكاملة، وليس استمرار الغرق في صراع لا ينتهي على السلطة مع أنها واقعة تحت الاحتلال، وفي قضايا فرعية مثل تمكين الحكومة والموظفين، ومن خلال العمل من أجل إطلاق حملة كبرى لحل القضية الفلسطينية في إطار مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات، يهدف إلى تطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وليس التفاوض حولها.

وحتى يسمع العالم نداء الفلسطينيين يجب أن يعتمدوا استراتيجية تقوم على العمل على تغيير موازين القوى ليصبح الاحتلال مكلفًا جدًا لإسرائيل ومن يدعمها.

في هذا السياق، لكي تتحقق الوحدة على "حماس" أن تستكمل إنهاء سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة وتمضي في الطريق أكثر من حل اللجنة الإدارية وتسليم المعابر ومغادرة الحكومة، لتصل إلى مغادرة الحكم. وفي المقابل على الرئيس و"فتح" إنهاء الهيمنة والتفرد بالمنظمة والسلطة/الدولة، وتجسيد شراكة سياسية حقيقية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2017/12/5

٧٦. طائرة عزّام الأحمد المخطوفة

معين الطاهر

أثار تصريح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول ملف المصالحة مع حركة حماس، عزام الأحمد، بأن غزة بمثابة طائرة مخطوفة، موجة كبيرة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي التي حفلت بالتغريدات الساخرة ورسوم الكاريكاتير المندّدة بما نطق به الأحمد، في قوله إنّ "غزة طائرة مخطوفة، ولا تفاوض مع الخاطفين، واليوم هناك قاعدة في العالم أنّه يجب عدم التفاوض مع الخاطفين، فإمّا أن يستسلموا أو تُهاجَم الطائرة". وفي تصريحاتٍ أخرى مصورة له، قال عزّام الأحمد إنّه حتى مع قطع الهواء عن غزة، وهذا رأيه منذ البداية.

لا تهدف المقالة إلى تتبع ردود الفعل الساخرة أو الغاضبة على هذه التصريحات، وهي غيض من فيض، وبعضها يذكّرك بأنّ أهل غزة، والفلسطينيين عمومًا، لم يفقدوا بعد حسّ الفكاهة، على الرغم من أنف الحصار والاحتلال وظلم ذوي القربى.

اللافت أنّ عزّام الأحمد هو مسؤول ملف المصالحة مع حركة حماس، منذ أن بدأت محاولات المصالحة وجولاتها وصولاتها المتعدّدة في عواصم عربية، وقد تعوّدنا دومًا في كل محاولة فاشلة سابقة للمصالحة أن تطالعنا الصحف بصورته مبتسمًا ومعانقًا رفيقه في هذه الرحلة الطويلة القيادي في "حماس"، موسى أبو مرزوق، وتجرّعنا تصريحاته المضللة المتفائلة بحدوث المصالحة أو الاقتراب منها بعد كل جولة وفي أثنائها، فما الذي تغيّر، وجعله يُرينا وجهًا آخر لم نألفه منه من

قبل؟ مع أنّ الأمل في تحقيق مصالحة فلسطينية هذه المرة أقوى من المرات السابقة وأكثر واقعية. وفي الحدّ الأدنى، قد يصل الفريقان إلى معادلةٍ تتيح لهما إدارة الانقسام، بانتظار جلاء ملف التسوية والمبادرة الأمريكية التي هلّت تباشيرها بتسريباتٍ عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتجرّع الرئيس محمود عباس بعضًا من تفاصيلها لدى زيارته أخيرا الرياض. فضلًا عن انتظارٍ مشوب بالقلق والحذر من ترتيبات إقليمية تتعلّق بفلسطين، وتمسّ بالأردن، من دون أن يعلم الطرفان أو يشاركا في صياغتها.

لا يمكن تحليل تصريحات عزّام الأحمد في معزل عن السياق العام لتصريحات زملائه في السلطة الفلسطينية، وبعيدًا عن مسار الحوادث التي أدّت إلى رعاية النظام المصري اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ورعايته قبل ذلك الحوارات واللقاءات التي جمعت، بإشراف من المخابرات العامة المصرية، بين حركة حماس والقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، في القاهرة، والتي أسفرت عن تفاهمات بين الطرفين، وعن توريد للمحروقات المصرية بدلًا من مثيلتها التي قرّرت السلطة الفلسطينية وقفها ضمن عقوبات الرئيس عباس على القطاع، وعن تأليف لجنة مصالحة مجتمعية رصدت لها الإمارات العربية المتحدة 50 مليون دولار أمريكي.

واضح تمامًا أنّ السلطة الفلسطينية فوجئت بالمبادرة المصرية، وبدعوة وفدها إلى القاهرة للتوقيع على اتفاق مصالحة أُعدّ سلفًا. وأنّ الرئيس محمود عباس فوجئ بأنّ ثمّة موافقة أمريكية على عودة النظام المصري إلى الملف الفلسطيني، وفوجئ أكثر بالطريقة التي تعامل فيها النظام المصري مع هذا القرار، أكان ذلك بالانفتاح على حركة حماس أم بتصدّر محمد دحلان المشهد، ردّا لا لُبس فيه على العقوبات التي فرضها على قطاع غزة. بحيث بدا لأهل القطاع أنّ ثمّة اتفاقًا دحلانيًا حمساويًا كاملًا لإدارة الأمور برعاية مصرية، وأنّ مثل هذا الاتفاق المدعوم بالمال الإماراتي سيُخفّف من وطأة الحصار وانقطاع الكهرباء، ويفتح معبر رفح، شريان غزة، على العالم الخارجي، قبل أن يتراجع دحلان عن المشهد، وتُقحم فيه السلطة الفلسطينية التي كانت في ذلك الوقت تُبحر في اتجاه آخر، فهي بعد أن اطمأنت إلى أنّ مساعي الرباعية العربية لإعادة دحلان إلى المشهد السياسي الفلسطيني قد تراجعت، وبدلا من أن يسعى أركان السلطة، بعد مؤتمر بيروت للفصائل الفلسطينية، إلى تعزيز إجراءات الوحدة الوطنية، وتفعيل الإطار القيادي الموحّد، فقد انساقوا، بعد الانتخابات الأمريكية، وراء الاتجاه العربي الداعي إلى تجريم جماعة الإخوان المسلمين، واعتبار "حماس" حركة إرهابية ضمن مسلسل القرارات الداعية إلى حصار قطر، حيث ظنّوا أنّ الفرصة مواتية الآن لعزل "حماس" ولتشديد الحصار على غزة.

واضح أنّ قيادة السلطة ما زالت مرتبكة بشأن المصالحة التي تمت أخيرا، بل وتتوجس منها وتعجز عن تفسيرها، فهي ما زالت مسكونة بأنّ هناك اتجاها عاما في المنطقة لضرب الإسلام السياسي، وهي وطدت نفسها لتكون جزءًا منه. لم تدرك السلطة في رام الله أنّ مصر قد عادت لتُمسك بالملف الفلسطيني، وأنّها تسعى لعزل حركة حماس عن "الإخوان المسلمين"، وتريد منها أن تضمن حدود غزة مع سيناء، وأن تضمن أن لا تصبح غزة قاعدة خلفية للمتطرّفين العاملين في سيناء، وقطعًا لن تحصل مصر على مباركة سعودية وإماراتية، وتفويض أمريكي وإسرائيلي، من دون تعهدها بضبط الأمور في غزة، وضمان هدوء جبهتها مع الصهاينة، واحتواء سلاح المقاومة عبر تحويل جزءٍ منه للأمن الداخلي وحراسة الحدود، وبقاء الجزء الآخر في المستودعات. وهي ترتيبات وثيقة الصلة بما هو قادم ضمن مبادرة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ولعلّها تتعلّق أيضًا بمرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس.

نتيجة هذا الخوف والتوجس، وعدم القدرة على تفسير الحوادث، جاءت ردة فعل السلطة مرتبكة، عبر قراراتها وتصريحات قادتها، بغرض وضع عراقيل أمام المصالحة، فعقوبات الرئيس لم تُرفع، وثمّة حديث متكرّر عن أنّ السلاح الواحد أزعج المصريين، ما حمل الرئيس محمود عباس على إصدار قرار بمنع الإدلاء بأي تصريحاتٍ تتعلّق بالمصالحة. إضافة إلى القرارات العشوائية بعودة الموظفين، وطرح شعار التمكين بدلا عن الشراكة، بحيث بدا أنّ ثمّة اتجاها واضحا لعرقلة المصالحة يزداد يومًا بعد آخر أو لفرض شروط تقوم على مبدأ غالب ومغلوب، وتصفية حسابات واستسلام كامل، كما يفترض عزّام الأحمد في تصريحه عن الطائرة المخطوفة، وما دون ذلك فالويل والثبور وعظائم الأمور.

لا يمكن فهم ذلك كله إلّا من باب العجز عن رؤية الواقع كما هو والمتغيّرات الموجودة فيه، وعِوضًا عن ترك الملف الفلسطيني يعبث به الآخرون، ويستخدمون معاناة الشعب الفلسطيني لفرض شروط قاسية عليه، في سعي دؤوبٍ من أجل ترويضه وإخضاعه لشروطهم في عملية التسوية، يتحتم على الحركتين، وفي ظل تهديدات ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وما تسرّب عن مبادرته التي يصعب على أي فلسطيني أو عربي القبول بها، تجاوز ذلك كله والسعي نحو إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/6

٧٧. الآثار القانونية لاعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل

محمد الشلالدة

إن ما يجري الآن في مدينة القدس –من انتهاكات جسيمة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي– يُعتبر خرقا فاحشا لمبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وذلك نظرا لمحاولات إسرائيل فرض سياستها المخالفة للقانون الدولي.

وهو ما يتطلب موقفا وآليات قانونية فلسطينية وعربية ودولية، عبر التأكيد على القيمة القانونية لقرارات الأمم المتحدة بكافة أجهزتها الرئيسية والفرعية، والتي لا تعترف بالسيادة الإسرائيلية على مدينة القدس، ولا بالإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم من خلال ضم مدينة القدس بقرار من الكنيست.

وكل هذه الإجراءات في مدينة القدس –المتخذة من قبل إسرائيل كدولة محتلة– تعتبر باطلة، ولا تترتب عليها أية آثار قانونية وفقا لاتفاقية لاهاي لعام 1907 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

إن الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يرتب لسلطاته أية حقوق أو آثار على حق السيادة الأصلي للشعب الفلسطيني، لأن الاحتلال لا يخوِّل بنقل السيادة على القدس إلى الدولة المحتلة، لأنه مؤقت ومحدود الأجل وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

واستنادا إلى الإجراءات الإسرائيلية الباطلة في مدينة القدس، وقرار سلطات الاحتلال بضم المدينة، وبسبب تأثير الحركة الصهيونية العالمية؛ فقد أصدر مجلس الشيوخ الأمريكي (بتاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول 1995) قراراً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ويُعتبر هذا القرار اعترافا من الولايات المتحدة بقرار الاحتلال الإسرائيلي ضم مدينة القدس المحتلة إلى إسرائيل، وحاليا تقوم الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترمب بإعلان عزمها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

إن هذا القرار الأمريكي –إن صدر بالفعل– يُعتبر مخالفا للقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن الأرض المحتلة ومنها القدس، ومخالفا لاتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

واستنادا إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني؛ سأبدي هذه الملاحظات القانونية بشأن القرار الأمريكي المحتمل بنقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ وذلك على النحو التالي:

أولاً: إن القرار الأمريكي يُعتبر اعترافا من واشنطن بأن القدس عاصمة دولة إسرائيل، وهذا تجسيد وتكريس للقانون الإسرائيلي القائل بأن القدس –بشطريها الغربي والشرقي– موحدة بصفتها عاصمة أبدية لإسرائيل.

ثانياً: إن القرار الأمريكي يعتبر مخالفا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، الذي يحرم احتلال أراضي الغير بالقوة، بل ويحرم الميثاق مجرد التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية.

ثالثاً: القرار الأمريكي يعتبر مخالفا لقرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، والقاضي بقيام دولتين (يهودية وفلسطينية) ومنح القدس وضعاً قانونياً خاصاً تحت وصاية الأمم المتحدة.

رابعاً: القرار الأمريكي مخالف لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، علما بأن هناك العديد من القرارات التي تخص القدس كأرض عربية محتلة، وتنص على تحريم وإبطال الإجراءات التي تتخذها دولة إسرائيل بشأن القدس. وأذكر هنا بعض تلك القرارات:

– قرار رقم 2253 الصادر عام 1967 عن الجمعية العامة، والذي ينص على دعوة إسرائيل إلى إلغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس.

– قرار مجلس الأمن بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 1971 الذي يقول: "يؤكد المجلس –بأبسط وأوضح صورة ممكنة– أن كل الإجراءات التشريعية والدستورية التي تتخذها إسرائيل لتغيير معالم المدينة، بما في ذلك مصادرة الأراضي ونقل السكان، وإصدار التشريعات التي تؤدي إلى ضم الجزء المحتل من المدينة إلى إسرائيل؛ كل ذلك باطل ولا أثر له، ولا يمكن أن يغير وضع المدينة".

– قرار رقم 22/50 (ألف، باء) الصادر بتاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول 1995 عن الجمعية العامة، والمتضمن "شجب انتقال البعثات الدبلوماسية إلى القدس، وإعادة تأكيد معاهدتيْ لاهاي وجنيف على الجولان السوري".

خامساً: القرار الأمريكي المحتمل مخالف لاتفاقية أوسلو والمعاهدات العربية الإسرائيلية.

سادساً: هذا القرار مخالف للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بخصوص الجدار، والذي أكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

سابعاً: إن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل يهدف إلى تسهيل ممارسة السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة، وبهذا لا يجوز نقل السيادة على القدس المحتلة إلى إسرائيل كدولة محتلة. ولا يجوز –وفق القانون الدولي– أن تقوم واشنطن باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، كدولة محتلة تمارس أبشع الانتهاكات الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني في القدس.

وبالتالي؛ بدلا من تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية الدولية من جراء انتهاكاتها لحقوق السكان المدنيين بمدينة القدس؛ فإنها تكافأ بالاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لها.

وبدلا من الاعتراف؛ لا بد من اتخاذ الإجراءات القانونية لسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، بسبب انتهاكاته لقرارات الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، في كافة الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ثامناً: إن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل يعني الإبقاء على الوضع الراهن القائم على الاحتلال، وتوحيد المدينة تحت السيادة الإسرائيلية تنفيذا لقرار ضم المدينة الصادر عن الكنيست الإسرائيلي، والإقرار بضم الأراضي بالقوة؛ وهو أمر يناقض مبادئ جواز اكتساب الأقاليم عن طريق الحرب.

تاسعاً: إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يعزز ويدعم السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية والغربية، بناء على قرار الكنيست الإسرائيلي بضم المدينة بصفتها "العاصمة الأبدية" لإسرائيل، وفقا لمقررات المؤتمرات الصهيونية العالمية.

عاشراً: نقل السفارة الأمريكية يشرّع –من ناحية قانونية– ما أقامته إسرائيل من استعمار استيطاني في القدس، وخاصة أن هناك مباحثات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن اتفاقية إيجار بين الطرفين تتعلق بالسفارة الأمريكية، وهذا سيؤثر على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في المدينة. والاعتراف الأمريكي ونقل السفارة يناقض الالتزامات والتأكيدات الصادرة عن جميع الإدارات الأمريكية السابقة.

حادي عشر: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل مخالف لمبدأ عدم الاعتراف بالأوضاع الإقليمية غير المشروعة، وهذا المبدأ يؤكد على جميع دول العالم عدم الاعتراف بأي تصرف مخالف لمبادئ القانون الدولي، وهو التزام على دول العالم بالامتناع عن الاعتراف بأي مكاسب إقليمية غير مشروعة.

وهذا ما أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الإعلان المتعلق بالعلاقات الودية والتعامل بين الدول، والصادر عنها عام 1970؛ فقد جاء فيه أن "أية مكاسب إقليمية تم الحصول عليها عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لا يمكن الاعتراف بشرعيتها".

ثاني عشر: إن القرار الأمريكي يخالف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويحُول دون تمكينه من حق تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا الموقف يعتبر حالة من حالات انتهاك قواعد القانون الدولي، وينبغي أن تتكاتف جميع الجهود الدولية –في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية– لوقفه.

ثالث عشر: إن قرار الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمةً لإسرائيل يفتح الباب أمام دول العالم المساندة لإسرائيل باتخاذ قرارات مماثلة لما اتخذته الولايات المتحدة.

المقترحات:

1- دعوة الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى اتخاذ قرار بعدم الاعتراف بالقرار الأمريكي بكون القدس عاصمة لإسرائيل، ومنع الدول من نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس.

2- دعوة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز وكافة المنظمات الإقليمية والدولية؛ إلى اتخاذ آليات قانونية وقرارات لإبطال القرار الأمريكي.

3- دعوة البرلمانات العالمية للضغط على الولايات المتحدة لكي تلتزم بتعهداتها السابقة المتعلقة بمدينة القدس، وفق قرارات الشرعية الدولية.

4- دعوة الدول الأطراف السامية في اتفاقية جنيف الرابعة إلى إلزام إسرائيل باحترام هذه الاتفاقية، وتطبيقها على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

5- مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ قرار بعدم الاعتراف بالقرار الأمريكي إن صدر، والطلب من محكمة العدل الدولية تقديم رأي استشاري بشأن مدى قانونية اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/5

٧٨. سيناء في مشاريع تسوية القضية الفلسطينية

حسن نافعة

خلال مشاركتها في مؤتمر دولي لتدعيم مكانة المرأة، عُقد أخيراً في القاهرة، أدلت وزيرة المساواة الاجتماعية في حكومة إسرائيل غيلا غلموئيل، بحضور وفود من مصر والأردن والمغرب، بتصريح قالت فيه: «لقد توصلت مراكز التفكير الإسرائيلية إلى نتيجة مفادها أن سيناء هي المكان الأنسب لإقامة دولة فلسطينية»، وهو الأمر الذي أغضب وزارة الخارجية المصرية التي احتجت رسمياً لدى تل أبيب.

وعقب ذلك، بثت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» وثائق زعمت أن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وافق منذ أكثر من ثلاثة عقود على توطين الفلسطينيين في مصر، لكنه اشترط أن يتم التوصل مسبقاً إلى اتفاق حول إطار عام لتسوية شاملة للصراع العربي- الإسرائيلي، وأشارت إلى أنه عبّر عن موقفه هذا في محادثات أجريت مع رئيسة الوزراء البريطانية آنذاك مارغريت ثاتشر، حين توقف في لندن وهو في طريقه عائداً من واشنطن عقب لقائه هناك الرئيس الأمريكي رونالد ريغان.

وبدوره، أصدر مبارك بياناً نفى فيه موافقته في أي وقت على توطين فلسطينيين في مصر، مجدداً رفضه القاطع التنازل عن حبة رمل واحدة من تراب مصر.

في سياق التعليق على هذين الحادثين، غصت وسائل الإعلام المصرية والعربية بتحليلات وتقارير أشارت فيها إلى المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى اقتطاع جزء من شبه جزيرة سيناء، تصل مساحته إلى مئات عدة من الكيلومترات المربعة، في إطار سعيها إلى إنشاء «وطن بديل للفلسطينيين». وأكدت هذه التحليلات أن المحاولات الإسرائيلية على هذا الصعيد دخلت مرحلة جديدة وخطرة في الآونة الأخيرة بعد تجدد الحديث عن «تسوية إقليمية للقضية الفلسطينية» في إطار ما يسمى «صفقة القرن» التي يقال إن الرئيس دونالد ترامب سيطرحها في مؤتمر دولي يعتزم الدعوة لانعقاده في صيف العام المقبل في واشنطن. وعلى رغم أن قضية «الوطن البديل للفلسطينيين في سيناء» ليست جديدة، إلا أن عودة الحديث عنها مجدداً، وبهذه الكثافة، أمر يثير الريبة.

ويلاحظ أن الجدل الذي ثار حول هذه القضية انطوى، في تقديري، على خلط متعمد بين ثلاثة أبعاد يتعين الفصل بينها. البعد الأول يتعلق بحقيقة وجود خطط إسرائيلية لتوسيع مساحة قطاع غزة على حساب سيناء، وما إذا كانت هذه الخطط، في حال وجودها، هي مجرد أفكار واجتهادات تمثل وجهة نظر أصحابها أم أنها تحولت إلى سياسة رسمية. البعد الثاني يتعلق بالنهج الذي سلكته إسرائيل لتسويق هذه الخطط، وما إذا كانت طرحت في وثائق نوقشت في مفاوضات رسمية، أم أن الإفصاح عنها يتم بطريقة غير رسمية بهدف جس النبض والتعرف إلى ردود الفعل. البعد الثالث: يتعلق بموقف مصر من تلك الخطط.

في ما يتعلق بالبعد الأول، أعتقد أنه لم يعد هناك مجال للشك في أن إسرائيل تسعى منذ زمن طويل إلى توطين الفلسطينيين خارج ما تعتبره حدود دولتها وأرضها «التاريخية» أو «الموعودة»، وتعاملت مع سيناء باعتبارها المتنفس الطبيعي لقطاع غزة المكتظ بالسكان والذي تعجز مساحته الضيقة وموارده المحدودة عن توفير حياة كريمة أو ضمان مستقبل زاهر لسكانه. ولأن إسرائيل لا تزال تصر على استمرار بناء المستوطنات في الضفة، وترفض عودة اللاجئين إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 194، وتطالب بالاعتراف بها «دولة لليهود» شرطاً مسبقاً للتوصل إلى تسوية، فمن المنطقي أن تهتم إسرائيل، رسمياً وشعبياً، بالبحث عن «وطن بديل» للفلسطينيين، وأن تكون سيناء في مقدم المناطق المستهدفة لهذا الغرض. وبوسع أي باحث مهتم أن يعثر في المواقع الإلكترونية على عشرات وربما مئات الأبحاث والتقارير التي تناولت هذه المسألة وتضمنت «رؤى» أو «طروحات» إسرائيلية متباينة حول «سيناء في مخططات التسوية المقترحة للقضية الفلسطينية»، لكنها جميعاً تتمحور حول فكرة مركزية تدور حول «تبادل الأراضي». أي أن المطروح ليس

«الاستيلاء» على مساحة من سيناء وضمها إلى قطاع غزة لتشكيل «وطن فلسطيني قابل للحياة والاستمرار»، وإنما تبادل الأراضي بين مصر وإسرائيل بطريقة تساعد على إيجاد تسوية ما للقضية الفلسطينية. ويلاحظ هنا أن مساحة الأراضي المقترح تبادلها تختلف من أطروحة إلى أخرى، وتتراوح بين 600 و720 كلم مربع بين رفح والعريش ويفترض أن تتنازل عنها مصر لتسهيل عملية التسوية، مقابل منطقة تتراوح مساحتها بين 150 و200 كلم مربع تقع في صحراء النقب ويفترض أن تتنازل عنها إسرائيل إلى مصر، إضافة إلى «كوريدور» عابر للنقب يتم التنازل عنه ليصبح طريقاً برياً يربط بين ما تبقى من أراض فلسطينية في الضفة الغربية وبين الدويلة المزمع إنشاؤها في قطاع غزة «الموسع». ولأن مساحة الأراضي المتبادلة ليست متكافئة، تقترح الأطروحات المختلفة تعويض مصر بمعونات مالية تتراوح بين 100 إلى 150 بليون دولار لمساعدتها على الخروج من أزمتها الاقتصادية الراهنة، بالإضافة إلى تنفيذ مشروعات أخرى كثيرة في مجالات الطاقة وتحلية مياه البحر.

وفي ما يتعلق بالبعد الثاني، لا يوجد في حدود علمنا ما يشير إلى أن إسرائيل طرحت مقترحات من هذا النوع في مفاوضاتها الرسمية مع أي من الأطراف المعنية، خصوصاً في المراحل الأولى من هذه المفاوضات. يصدق هذا على مفاوضاتها مع مصر في كامب ديفيد وكذلك في المفاوضات التي أفضت إلى إبرام معاهدة سلام منفردة بين البلدين، كما يصدق على مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي أفضت إلى إبرام اتفاقية أوسلو. فقد تركز الهدف الإسرائيلي خلال تلك المراحل التفاوضية المبكرة على تجزئة الصراع ورفض الدخول في أي مفاوضات جماعية مع الدول العربية لتجنب البحث عن أسس الحل الشامل منذ البداية. لذا فضلت إسرائيل نهج المفاوضات الثنائية مع كل طرف عربي على حدة، لإضعاف مصر أولاً، بإخراجها من المعادلة العسكرية للصراع، ثم منظمة التحرير الفلسطينية، بإسقاط خيار الكفاح المسلح نهائياً من استراتيجيتها. وحين أصبحت البيئة الإقليمية والدولية أكثر ملاءمة للحديث عن أسس لتسوية شاملة، بدأت إسرائيل تفصح عن نياتها تجاه سيناء في محادثات ولقاءات رسمية، مع الحرص في الوقت نفسه على عدم تقديم وثيقة مكتوبة. ومن الواضح أنها بدأت تفكر جدياً في سيناء كوطن بديل للفلسطينيين منذ قرار شارون بالانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة، بل ربما اتخذ هذا القرار ضمن استراتيجية متكاملة تقوم على رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967 والضغط في اتجاه إقامة وطن بديل للفلسطينيين في سيناء. وقد ذكر مبارك نفسه، في البيان الذي نشره رداً على ما جاء في وثيقة «بي بي سي»، أن نتانياهو تحدث معه مباشرة في هذا الموضوع عام 2010.

وفي ما يتعلق بالبعد الثالث، فقد رفض رؤساء مصر السابقون توطين الفلسطينيين في سيناء ولم يوقع أي منهم أي وثيقة تتضمن التزاماً مصرياً بهذا الخصوص، وذلك لسبب بسيط وهو أن القضايا الإشكالية الأخرى، بخاصة قضية القدس، لم يتم التوصل إلى حل مقبول في شأنها، فضلاً عن أن الفلسطينيين أنفسهم يرفضون من حيث المبدأ فكرة الوطن البديل. ومع ذلك، علينا أن ننتبه إلى أن الوقت الراهن مختلف عن كل ما سبقه، وأن العالم العربي في أضعف حالاته، لذا يبدو أن الضغط الإسرائيلي والأمريكي في هذا الصدد سيتجدد حتماً.

الحياة، لندن، 2017/12/6

٧٩. أجهزة الأمن الإسرائيلية تتأهب لانفجار العنف في المناطق

أليكس فيشمان

يستعد جهاز الأمن لإمكانية انفجار عنف فلسطيني في إسرائيل، لا سيما في القدس، في أعقاب الأنباء عن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة إسرائيل أو الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب. كما أن الإدارة الأمريكية هي الأخرى أمرت ممثلياتها لاسيما القنصليات والسفارات في الشرق الأوسط لتشديد اليقظة خوفًا من المظاهرات ضدَّ المؤسسات الأمريكية.

وكانت مداولات تقويم الوضع، بمشاركة الشرطة، المخابرات وقيادة المنطقة الوسطى، قد جرت في الأيام الأخيرة بهدف الاستعداد إلى موجة إخلال بالنظام والعمليات المضادة، مثل العمليات التي وقعت بعد نصب البوابات الإلكترونية في الحرم في تموز من هذا العام.

في جهاز الأمن يشددون على أن التصريحات الحادة من القيادة الفلسطينية ضدَّ الخطوة الأمريكية المقبلة لا تزال في هذه المرحلة لم تتجاوز الخط، لتدفع الشارع نحو العنف. ولكنهم يقولون هناك إن هذا الخط يمكن أن يتم تجاوزه بغمضة عين، حتى من دون حث السلطة، مثلما حصل قبل خمسة أشهر. فالأجواء الحماسية في وسائل الإعلام الفلسطينية من شأنها أن تشجع منذ الآن . حتى قبل الإعلان الأمريكي . على إرهاب الأفراد، ضاربي السكاكين والخلايا المستقلة.

وفي القيادة الفلسطينية لا يزالون يأملون أن تمنع منظومة الضغوطات التي تمارسها الدول العربية المعتدلة على البيت الأبيض الرئيس ترامب عن الإعلانات في موضوع القدس. وأكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن، صحيح حتى يوم أمس، أن القرار في هذا الموضوع لم يتخذ بعد. وعلى حد قولهم، فإن الفريق القريب من الرئيس أعد جملة من «البدائل الإبداعية» للتعهد بنقل السفارة إلى القدس، ولكن أحدا لا يعرف ما سيقرره الرئيس حتى اليوم الأربعاء.

وكانت حماس حرضت منذ اليوم بكل القوة الشارع الفلسطيني، كجزء من استعداد المنظمة لاحتفالات الثلاثين سنة على تأسيسها. فالتأريخ الرسمي لإقامة حماس هو 14 كانون الأول، ولكن إعلانا أمريكيا يغير الوضع الراهن في القدس، سيشكل حسب مصادر أمنية في إسرائيل سببا لإثارة الخواطر في الشارع وتحويل الاحتفالات إلى سلسلة أيام غضب وعمليات. في إسرائيل يقدرون أن حماس ستبذل جهدا استثنائيًا لتنفيذ عملية ذات مغزى للتصدي للصورة التي نشأت لها في غزة . منظمة توجهت إلى المسار السياسي، تقربت من مصر والسعودية، اختارت سياسة معتدلة تجاه إسرائيل وتنازلت عن الكفاح المسلح . على خلفية منع الجهاد الإسلامي من تنفيذ أعمال ضدَّ إسرائيل على سبيل الانتقام لتفجير النفق.

من خلف الجهود لتنفيذ عمليات عنيفة في أثناء احتفالات حماس تقف أجهز المنظمة في الخارج، وعلى رأسها قيادة حماس العسكرية في تركيا، التي تواصل العمل حتى بعد أن طردت ظاهرا من هناك، ويديرها صلاح العاروري. يتبين أن العاروري الذي وجد ملجأ في لبنان، يقضي معظم وقته بالذات في تركيا وفي دول الخليج، حيث يواصل تفعيل الخلايا ونقل الأموال لرجال حماس في الضفة. وبالتوازي تحاول القيادة التي تفعل حماس في الضفة من غزة . والتي تتشكل من محرري صفقة شاليط . تنفيذ عمليات في المناطق.

وبتقدير محافل الأمن في إسرائيل، سيجد الاحتجاج الفلسطيني تعبيره سواء في نشاط المنظمات المؤطرة أم في تصاعد عمليات الأفراد، التي هبطت في الآونة الأخيرة. ومنذ الآن يمكن ملاحظة أن المؤسسة الفلسطينية تحاول العمل على التحريض ضد الخطوة الأمريكية المرتقبة بالاتجاه الديني. أي أن كل خطوة أمريكية تغير الوضع الراهن حول القدس ستظهر مسًا بالمسجد الأقصى. وكان الاحتجاج الشعبي ضد البوابات الإلكترونية قاده الزعماء الدينيون في القدس: مفتي القدس عن السلطة الشيخ محمد حسين، الشيخ عكرمة صبري الذي يمثل الحركة الإسلامية والشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى عن الأوقاف. وتتصدر هذه الثلاثية مجموعة كبيرة من رجال الدين من كل الأنواع والأصناف وتؤثر في الشارع أكثر من القيادة السياسية. وستقف هذه المجموعة . حسب تقدير إسرائيل . على رأس كل الخطوة ضد الإعلانات الأمريكية المحتملة. وبالمقابل، في هذه الحالة أيضا ستسعى السلطة الفلسطينية إلى إدارة حدث عنيف مقنون وعدم الوصول إلى فوضى.

يديعوت، 2017/12/5

القدس العربي، لندن، 2017/12/6

٨٠. كاريكاتير:

الغد، عمّان، 2017/12/6